Use of Social Networking Sites and its Relationship to both the Psychological Loneliness Feeling and Identity Achievement among Adolescent Students

Dr. Hoda M. Mortada
Researcher at the National Center for Examinations and Educational Evaluation, Egypt
Hodaelgaber70@gmail.com

Received: 10-3-2024 Revised: 15-4-2024 Accepted: 20-4-2024
Published: 18-5-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.275880.1668
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_352486.html

Abstract

The research aimed to identify the relationship between the use of social networking sites and both of psychological loneliness feeling and identity achievement among adolescent students, and to identify the differences in the average scores of psychological loneliness and identity achievement according to the variable of gender (males, females) and specialization (literary, scientific). The research sample consisted of (214) male and female students in the secondary stage. The research tools were represented in the psychological loneliness scale for adolescent students (prepared by the researcher), the identity ranks scale prepared by (Abdul Rahman, 1998). The most important results of the research are:

There is a positive relationship between the weekly use of social networking sites and the total degree of psychological loneliness feeling and all its dimensions, There is a negative relationship between the use of social networking sites, the social identity achievement, and the total degree of identity achievement, while there is no relationship in the dimension of ideological identity achievement**,** There were statistically significant differences in the average of subjective feelings, social relationships and the total degree of psychological loneliness according to gender in favor of females, while there were no differences in the dimension of family relationships and relationships with friends according to gender.

Keywords: *Social networking sites, Psychological loneliness, Identity achievement.*

استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بكل من الشعور بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين

د. هدى محمد الجابر مرتضى
باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، جمهورية مصر العربية
Hodaelgaber70@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث التعرف على العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى وكل من الشعور بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين، ومعرفة الفروق فى متوسط درجات الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) والتخصص (أدبى،علمى)، وتكونت عينة البحث من(٢١٤) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، منهم (١٤٧) ذكوراً ، و(٦٧) إناثاً من طلبة المرحلة الثانوية، ومتوسط أعمارهم ١٧,٢٩، وبإنحراف معياري ٢,٣٧، وتمثلت أدوات البحث فى: مقياس الوحدة النفسية للطلاب المراهقين(إعداد الباحثة) ومقياس رتب الهوية إعداد(ترجمة وتعريب عبد الرحمن، ١٩٩٨) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية وجميع أبعادها، وجود علاقة سالبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإنجاز الهوية الاجتماعية والدرجة الكلية لإنجاز الهوية، بينما لاتوجد علاقة فى بعد إنجاز الهوية الأيديولوجية، وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط المشاعر الذاتية، والعلاقات الاجتماعية والدرجة الكلية للوحدة النفسية تبعاً لاختلاف النوع وكانت لصالح الإناث، بينما لاتوجد فروق في بعد العلاقات الأسرية والعلاقات مع الأصدقاء تبعاً للنوع، عدم وجود فروق تبعاً للتخصص(أدبى، علمى) في متوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية وأبعادها لدى عينة البحث ، وأيضا عدم وجود فروق في إنجاز الهوية وأبعادها لديهم ، وأثبتت نتائج البحث إمكانية التنبؤ بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية من خلال استخدام مواقع التواصل الإجتماعى لدى الطلاب المراهقين .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الوحدة النفسية ، إنجاز الهوية.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بكل من الشعور بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين

مقدمة وتحديد المشكلة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعى فى وقتنا الحاضر مصدراً مهماً للمعلومات والتعلم والأتصال بالآخرين ولها فوائد عديدة للإنسان، ولكن زيادة إستخدامها أدى إلى ظهور سلبيات عديدة لاتقل أهمية عن إيجابياتها، وذلك لتجاوز بعض الأفراد إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى لساعات طويلة من اليوم حتى أصبح استخدامها إدمان لديهم ، وهنا تحول إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى إلى مرض يترتب عليه اختلال التوافق النفسى والإجتماعى لهؤلاء الأفراد.

ومع زيادة المشكلات والأثار السلبية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعى وظهور الأمراض النفسية المترتبة عن زيادة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ترتب على ذلك إنشاء مركزاً لعلاج إدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى والإنترنت بمستشفى "ماكلين فى مدينة بلمونت"، وإنشاء عيادة نفسية متخصصة إيضاً لعلاج إدمان الإنترنت فى "جامعة هارفا بالولايات الامريكية "١٩٩٦، وإنشاء مركز متخصص لإدمان الإنترنت "بجامعة بيتسبرج ١٩٩٨"، وتم إصدار مجلة نفسية متخصصة فى إدمان وسائل التواصل المختلفة (Widanto.&Mcmurran,2003) .

وأكدت بعض الدراسات ومنها دراسة وايتليوميكلافلين (Whitty & McLaughlin,2007) حيث قام بدراسة على عينة شملت ١٥٠ من طلبة الجامعة المستخدمين للإنترنت، وكانت أهدافهم من استخدام الإنترنت الحصول على المعلومات، أوالترفيه، وقد أوضحت نتائجها أن الطلبة الذين لديهم شعور بالوحدة النفسية كانواً الأكثر إستخداماً للإنترنت بغرض الترفية، وأتفق معه فى ذلك كل من عبد المنعم، محمد ؛ البيلي، الرشيد؛عبد الله ، زينب (٢٠٢٠)، وهاشم، جميلة مصيلحى، وغانم،محمد حسن، وحافظ ،داليا نبيل (٢٠٢٢) الذين أكدوا أيضاً من خلال دراستهما وجود علاقة موجبة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية، بينما اختلفت معهما نتائج دراسة القحطانى (Alqahtani, Alanoud.,2020) التى قامت بدراسة "العلاقة بين مستوى إدمان الإنترنت والوحدة والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية العلوم الصحية" والتى أكدت بعدم وجود علاقة بين الوحدة النفسية وإستخدام الإنترنت لدى الطالبات.

وقد تباينت نتائج الدراسات أيضاً بالنسبة لعلاقة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى والشعور بالوحدة النفسية تبعاً للنوع فقد أوضحت دراسة هاشم، وآخرون (٢٠٢٢) أن الذكور والإناث من الطلاب لا يختلفون فيما بينهم في إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية، بينما بينت دراسة المنعم، وأخرون (٢٠٢٠) وجود فروق بين الذكور والإناث فى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي فكانت الإناث أكثر إستخداماً لوسائل التواصل الاجتماعى عن الذكور، وبالنسبة للتخصص علمى وأدبى كانت النتائج لصالح الشعبة الأدبية .

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وجد أن زيادة إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى والإفراط فى ذلك يعرض المراهقين للمشكلات النفسية المختلفة، ومنها القلق، الاكتئاب، الوحدة النفسية، ..... وغيرها من الأمراض النفسية والتى يمكن أن تعوق إنجاز الهوية لديهم والتفكير الجيد فى مستقبلهم والتخطيط لحياتهم المستقبلية .

ومن هنا نجد أن الوحدة النفسية واحدة من أهم الأمراض النفسية التى تسبب للأفراد الألم والضيق، ويعاني منها جميع الفئات العمرية ، والوحدة النفسية تزيد معدل التوتر وعدم القدرة على النوم العميق وتؤذى بدورها الجسم، وتؤدى أيضاً إلى ظهور بعض أعراض الأكتئاب والقلق لدى المراهقين (Jia,., & Yuan, 2020) ، جودة، أمال عبدالقادر ، ٢٠٠٥) .

وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل المؤثرة فى حياة الفرد فهى مرحلة التكوين الثقافي والاجتماعي، وهي المرحلة الأكثر أهمية لحياة الفرد، إذا لم يكن هناك توجيه ورعاية ومتابعة من أسرة المراهق ومدرسته، فإن المراهق في طريقة لتنمية الهوية الاجتماعية يقضي معظم وقته في التفكير والمراجعة والتأمل في القيم العامة والقيم الاجتماعية. والسلوكيات التي يلاحظها، ويجب عليه أن يقرر كيفية النجاح في تكوين صداقات، وممارسة أدواره الاجتماعية بالشكل المناسب، والاختيار بين معتقدات وأفكار وخيارات متعددة تمنحه إحساساً بالوجود المتميز الذي يعمل على بناء مستقبله، وفي ضوء ذلك يتعرض المراهقون لما يعرف بأزمة الهوية (Levesque, 2011, 109).

وهناك بعض الدراسات والبحوث أشارت إلى أن ٦٦% من طلبة المدارس الثانوية يعانون من اضطرابات و مشكلات مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية (الدليم، فهد ، عامر، جمال ٢٠٠٤) .

ومن أهم العوامل التي قد تؤدي إلى كل من: أزمة الهوية بأبعادها الأربعة ومنها بعد إنجاز الهوية والوحدة النفسية لدى المراهقين هى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن الدراسات التى أكدت تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعى والإنترنت على هوية الفرد بأبعادها الأربعة دراسة محدب، رزيقة ؛ سليمانى، مليكة (٢٠٢١) التي تناولت " الإدمان على الإنترنت وتأثيرة فى هوية الطالب الجامعى بالجزائر"، وأوضحت أن إدمان الإنترنت يؤثر على هوية الطالب الجامعى وقدرته على الانجاز، ودراسة جمعة، إسلام مرزوق (٢٠٢١) التي تناولت المجتمع الشبكى ومؤشرات أزمة الهوية لدى الشباب المصرى مرتادى الفيسبوك وتوصلت نتائجها إلى أن إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى أدى إلى أزمة هوية لدى الشباب، وتغيير هويتهم، ودراسة كين وأخرون (Kuan-Ying Hsiehother &2019) التي درست العلاقة بين الهوية الذاتية، والمرونة النفسية، وإدمان الإنترنت، وتوصلت إلى اضطراب الهوية وعدم المرونة النفسية لزيادة إدمان الإنترنت لدى الطلاب، ودراسة رضوان (Radwan,M 2022) التي تناولت تأثير إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الهوية الثقافية للأشخاص الريفيين وأظهرت أن ٤٠ % من عينة الدراسة أبدوا مستوى عالي من التغيير السلبي فى الهوية الثقافية نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى والإنترنت .

ونظراً إلى تباين وإختلاف نتائج الدراسات السابقة ممادفع الباحثة إلى أهمية دراسة مواقع التواصل الإجتماعي ومالها من تأثيرات علي إنجاز الهوية وظهور بعض الأضطرابات النفسية مثل الوحدة النفسية لدى الطلاب المراهقين.

مشكلة البحث

قد أظهرت نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة عبد المنعم،محمد؛ وأخرون(٢٠٢٠)، وهاشم، جميلة مصيلحى، وأخرون(٢٠٢٢) أن الأفراد بصفة عامة والمراهقين وطلاب الجامعة بصفة خاصة المستخدمين للإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى لساعات طويلة من اليوم كان لديهم بعض المشكلات النفسية .

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات (Whitty & McLaughlin, 2007) إلى أن المستوى المرتفع من إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى يرتبط بظهور بعض الأمراض النفسية مثل الإكتئاب والقلق والوحدة والإنعزال عن المجتمع، وربما يرجع ذلك أن الأفراد الذين يقضون الكثير من الوقت فى إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى لا يكون لديهم وقتاً كافى للإندماج مع المجتمع الخارجى، وقد يعانى بعضهم من مشاعر الوحدة والقلق والإكتئاب، وعدم القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، وقد يؤدى ذلك إلى ضعف إنجاز الهوية لديهم، أو ضعف القدرة على التخطيط الجيد لمستقبلهم، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لاستقصاء علاقة إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى بكل من الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى المراهقين .

وتتحدد مشكلة البحث الحالي فى الاجابة على السؤال الرئيس التالى :

ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والوحدة النفســية وانجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين ؟ ويتفرع منه الاسئلة الأتية :

١- ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدي الطلاب المراهقين ؟
٢- هل يوجد اختلاف فى درجات الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تبعا لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) لدى الطلاب المراهقين ؟
٣- هل يوجد اختلاف فى درجات الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تبعاً لمتغير التخصص (أدبى ، وعلمى) لدى الطلاب المراهقين ؟
٤- هل يمكن التنبئو بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى الطلاب المراهقين ؟

أهداف البحث

١. التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وكل من الشعور بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين .
٢. التعرف على الاختلاف بين الذكور والإناث من الطلاب المراهقين مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى فى الوحدة النفسية وإنجاز الهوية .
٣. الكشف عن الاختلاف بين طلاب العلمى والأدبى مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى فى الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين .

٤. التعرف على إمكانية التنبؤ بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية من خلال إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى لدى الطلاب المراهقين .

أهمية البحث :تتمثل أهمية البحث الحالي فيمايلي :-

أ ـ الأهمية النظرية :

١- يرجع أهمية البحث لتناوله مرحلة عمرية هامة وهى مرحلة المراهقة ، والتي تتميز بتغيرات عديدة ويتعرض فيها كثير من المراهقين لاضطرابات نفسية وإجتماعيه قد لا يستطيع المراهق أن يتخطاها فتمثل له مشكلة قد تظل طوال حياته .
٢- أن إنجاز الهوية من أهم مطالب النمو النفسي والإجتماعي لشخصية المراهق، وأن أي اضطراب قد يحدث لها سيؤثر بالسلب على توازن الشخصية، والصحة النفسية للمراهق؛ لذلك يهتم البحث الحالي بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية كمتغيرات مستهدفة ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموجرافية كمتغيرات مؤثرة.

ب- الأهمية التطبيقية

١- أضافة مقياس جديد وحديث وله خصائص سيكومترية مناسبة، إلى مكتبة المقاييس العربية والنفسية، ومن خلاله يمكن التعرف على المراهقين الذين يعانون من الوحدة النفسية الناتجة عن زيادة إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى ، ويمكن تقديم الارشاد لهم .
٢- قد تساهم نتائج البحث الحالي فى مساعدة القائمين على العملية التربوية من المعلمين والأخصائيين فى إعداد برامج إرشادية، وقائية للتخفيف من الأثار السلبية الناتجة من الإستخدام الزائد لوسائل التواصل الاجتماعى .
٣- الاهتمام بمراعاة الحالة النفسية للطلاب المراهقين، ووضع خطط علاجية للاضطرابات النفسية التى قد تنتج من الإفراط فى إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى ومنها على سبيل المثال الوحدة النفسية ، والقلق، والاكتئاب، وغيرها من الأمراض النفسية
٤- لفت نظر الوالدين للمخاطر السلبية الناتجة عن زيادة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى لدى أبنائهم المراهقين وأثارها السلبي علي هويتهم .

محددات البحث

الحدود الموضوعية : أقتصر البحث الحالي لكشف العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وكل من الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين .

الحدود البشرية : وتتمثل في الطلاب والطالبات المراهقين بالمرحلة الثانوية من القسمين: العلمي والأدبي بالمدراس المصرية التابعة لوازارة التربية والتعليم .

الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث الحالي فى محافظة القاهرة والجيزة .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٢٤.

مصطلحات البحث

١- استخدام مواقع التواصل الإجتماعى Use of Social Networking Sites

عرف أحمد،عبدالرحمن ندا (٢٠١٣، ١٠٤٩) " أن مواقع التواصل الاجتماعى هى شبكات إجتماعية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت، وفي أي مكان من العالم، وقد ظهرت شبكات الإنترنت منذ سنوات وغيرت في مفهوم التواصل بين الشعوب، وأطلق عليها (الإجتماعية)؛لأنها تعزز العلاقات بين الأفراد".

وعرفت الباحثة استخدام مواقع التواصل الإجتماعى بأنها جميع الشبكات التكنولوجية التى يستخدمها المراهقين فى الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومنها الفيس بوك، التويتر، التليجرام ، الإنستجرام ، المسنجر، الواتس أب.... وغيرها

- وقد تم الاستدلال فى البحث الحالى عن مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من عدد الساعات التى يقضيها المراهق أسبوعياً.

٢- الوحدة النفسية: Psychological Loneliness

تعرف الوحدة النفسية " بأنها عجز في المهارات الاجتماعية، وفي علاقات الفرد بالآخرين، وقد يعرضه ذلك لبعض الإضطرابات النفسية كالقلق، أوالإكتئاب، أو اضطراب فى التفكير، أو الشعور بالوحدة النفسية، والإنعزال عن المجتمع، وكذلك قد تظهر لديه بعض الأعراض الجسمية، مثل الصداع، وضعف الشهية، والشعور بالإجهاد، والعدوانية والمشكلات الدراسية، مما يؤدى إلى ظهور آثار سلبية على التوافق النفسي للفرد " (الدليم، عامر، ٢٠٠٤ ، ٥) .

وتُعرف الباحثة الوحدة النفسية بأنها: " شعور المراهق بوجود فجوة نفسية بينه وبين المحيطين به نتيجة إفتقاده لإمكانية الإندماج مع الآخرين" ، ويعرف إجرائياً هنا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال تطبيق مقياس الوحدة النفسية المعد من قبل الباحثة "

٣-إنجاز الهوية:Identity achievement

تتبنى الباحثة تعريف أدمز وبنيون لانجاز الهوية " بأنها صفات ذاتية داخل المراهق تمكنه من القيام بالعمل المطلوب بكل مهارة وإتقان، وإنجاز الهوية هى أحدى الأبعاد الأربعة المكونة للهوية "، فالهوية تتكون من (إنجاز الهوية ، تشتت الهوية ، تعليق الهوية ، إنغلاق الهوية) وأقتصر البحث الحالي على أخذ بعد إنجاز الهوية، ويتحدد هنا بالدرجة التي يسجلها المراهقين على البعد الخاص بإنجاز الهوية من مقياس رتب الهوية: إعداد كل من: أدمز وبنيون (Adams & Bennion,1989) وقام بترجمته وإعداده للبيئة المصرية عبد الرحمن، السيد (١٩٩٨) وتم استخدامه بعد التاكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب الصدق والثبات .

وتعرف الباحثة إنجاز الهوية إجرائياً بالدرجة التي يسجلها المراهقين على البعد الخاص بإنجاز الهوية من مقياس رتب الهوية المستخدم فى هذا البحث

مرحلة المراهقة : Adolescenc

يعرفها ستانلي هول Stanley Hall " بأنها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات وسلوكيات الشخص بعواصف وانفعالات وتوترات عنيفة، وتتحدد بدايتها بالبلوغ الجنسي والتغيرات الجسمية، ومن الصعب تحديد نهايتها إذ يتحدد بالوصول الي النضج في مظاهر النمو المختلفة وتمتاز مرحلة المراهقة بأنها تقدم نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي بل نحو النضج في كافة مظاهره " (الهنداوي، على ، ٢٠١٥، ١٨٦).

الإطار النظرى ودراسات سابقة

أولاً : مواقع التواصل الاجتماعى : Social media sites

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي: "بأنها مجموعة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للشخص بإنشاء موقع خاص له، وربطه مع الآخرين إلكترونياً، ومن مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوكFace book وتوتير Twitter الواتس أب WatsApp وغيرها من المواقع" (راضى، زاهر ، ٢٠٠٣ ، ٢٣).

ويعتبر القرن الحادي والعشرين العصر الذهبي لظهور مواقع التواصل الاجتماعي، فقد شهدت تلك الفترة ظهور معظم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها إنتشاراً موقع الفيس بوك، وقد بدءت مواقع التواصل الاجتماعي تسير بوتيرة سريعة جداً، كما ظهرت العديد من المواقع التي أصبحت الأشهر في الوقت الحاضر، ومنها موقع اليوتيوب (Youtube) عام ٢٠٠٥، وفى عام ٢٠٠٦ استخدم موقع الفيس بوك لجميع المستخدمين فى العالم بعد أن كان استخدامه مقتصراً على طلبة جامعة هارفارد فقط، كما شهد عام ٢٠٠٦ظهور موقع جديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع تويترTwitter ، وفي نهاية عام ٢٠١٠ ظهر الإنستجرام موقعاً يختص بمشاركة الصور عبر الإنترت، وفي عام ٢٠١١ ظهر سناب شات Snapchat، وكان أخر ظهور لأحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة في عام ٢٠١٦ ثم ظهر تطبيق تيك توك (TikTok) الذي وصل عدد مستخدميه عام ٢٠٢٠ أكثر من ٨٠٠ مليون مستخدم، ولهذا السبب أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة أمراً يومياً في العصر الحديث (Rajah, 2019, 86).

الاتجاهات المفسرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى :

- **التفسير الطبي :**

يعتمد التفسير الطبى لإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على إرجاعها الى العوامل الجينية والوراثية، والتغيرات الكيميائية، والنواحى العصبية، وبنية الدماغ، التى تؤثر فى سلوك الانسان فتجعله عرضه للإدمان (أرنوط، بشري إسماعيل أحمد ،٢٠٠٤) ..

- **التفسير السلوكى :**

ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والتعزيز والاشتراط، وذلك طبقاً لتفسير نظرية سكنر للاشتراط الاجرائى، فعندما يقوم الشخص بسلوك ما، يحصل على الثواب أوالعقاب تبعاً لنوعية سلوكه، وهذا مايحدث عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعى التى تعطى المكافآت للشخص المستخدم مثل التسلية والمتعة والاثارة والارتياح النفسي، وأيضاً الشعور بالهروب والبعد عن المشكلات الحياتية، وكل ذلك يعد من معززات السلوك، وكلما شعر الشخص بالتوتر والضيق يلجأ الى استخدام وسائل التواصل وبهذا تكون عادة ومع الوقت تصبح إدمان (خطاب ، محمد أحمد ، ٢٠١٨).

- **التفسير السيكوديناميى:**

يري هذا الاتجاه أن سلوك الفرد عادتأ لايتم اختياره بحرية ولكنه محدد بقوي نفسية، تعمل بشكل غير شعوري، وهذه القوي هى نتاج خبرات ترجع لمرحلة الطفولة، وأوضح فرويد أن هذه الحيل اللاشعورية ماهي الا وسائل دفاع ضد مخاطر القلق، وبهذا ينظر هذا الاتجاه إلى إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على أنه هروب من الإحباطات التى يتعرض لها الأفراد فى حياتهم، ورغبتهم في الحصول على بدائل تساعد على الخروج من مشاعر الضيق والاكتئاب لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع (أرنوط، بشري إسماعيل أحمد، ٢٠٠٤).

- **التفسير الاجتماعي الثقافي :**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعى يرجع إلى ثقافة المجتمع ، وأن المجتمع هو الذي يدفع الأفراد إلى إدمان استخدامها، ويختلف ذلك باختلاف الجنس والعمر والمستوى الاجتماعى والثقافى للأفراد، ومن الممكن أن يكون مدمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى يبحث عن حرية التعبير عن نفسه، أوالهروب من المشكلات، وإشباع الرغبات التي يصعب إشباعها في الواقع (خطاب ، محمد أحمد ،٢٠١٨).

- **التفسير المعرفي:**

يعتمد التفسير المعرفي على الربط بين الادراك غير القادر على التكيف، وأنماط التفكير والسلوكيات السلبية، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعى يعود إلى الأفكار المعرفية الخاطئة التي تجعل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعى أساس) حياتها وتعويضاً عن تعامل الفرد مع الواقع (Bisen,., & Deshpande, , 2018).

- **التفسير التكاملي:**

ينظر أصحاب هذا الإتجاه إلى إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على وجود مجموعة مختلفة ومتشابكة من العوامل الشخصية والنفسية والانفعاليه والاجتماعيه والبيئيه، وهى التى تؤثر على استعداد الفرد وجعله مستهدف لادمان الانترنت دون غيره من الأفراد (خطاب ، محمد أحمد ٢٠١٨ ؛ Bisen, & Deshpande, , 2018,).

ثانياً: الوحدة النفسية :Psychological loneliness

لقد تعددت مفاهيم الوحدة النفسية، فقد تم تعريفها فى معاجم اللغة العربية، بأن الوحدة تعنى الانفراد أواعتزال الفرد عن الناس بإرادته، وقدعرف أشير(Asher, Julie, 2003, 260) الوحدة النفسية بأنها حالة إنفعالية داخلية تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية.

وعرفت شقير، زينب (٢٠٠٠، ١٦٢) الوحدة النفسية "بأنها صعوبة فى التودد مع الآخرين أو التمسك بهم، والرغبة في الابتعاد عنهم، والأستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم، بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس" .

وعرفت الباحثة الوحدة النفسية فى هذا البحث: " بأنها تجنب الطلاب المراهقين الاندماج فى المجتمع والتعامل مع الاخرين، وتفضيل العزله نتيجة تعرضهم لمجموعة من الاحباطات فى حياتهم، أدت الى تكوين مشاعر الضيق والاكتئاب لديهم ".

مكونات الشعور بالوحدة النفسية

- شعور الفرد بالضيق بسبب افتقاد ود وحب وتقبل الافراد المحيطين به.
- شعور الفرد بالغربة وفقد الثقة مع الآخرين .
- ظهور بعض الأعراض العصابية ومنها الملل وقله التركيز والانتباه والاستغراق فى احلام اليقظة .
- افتقاد الفرد للمهارات الاجتماعية الهامه فى التواصل مع الاخري (المزروع ، ليلى،٢٠٠٣ ، ١٦١-١٦٣).

وقد تباينت أراء الباحثين حول أبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية

وقد قسم روكش (Rokach, 2003, 541-542) الوحدة النفسية إلى العناصر التالية:

- اغتراب الذات ويتمثل فى شعور الفرد بالفراغ النفسى الداخلي، وتفضيل الانعزال عن التعامل مع الآخرين، وإغتراب الشخص عن ذاته، وهويته، والتقليل من ذاته .
- العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة : ويظهر ذلك في شعور الفرد بالوحدة الاجتماعية، وعدم الانتماء، وقله العلاقات ذات المعنى لديه، وغياب المودة وإدراك الفرد للغياب الاجتماعي، والشعور بالوحدة والانعزال.
- أعراض جسمية مثل الشعور بالألم، الصداع : والناتجة من الضيق وإنفعال الفرد والضغوط النفسية التى يتعرض لها، وسرعة الحساسية والغضب، والإرتباك والاضطراب واللامبالاة .
- ردودالأفعال الضاغطة : ويكون ذلك نتاجاً للألم والمعاناة الناتجة من شعور الفرد بالوحدة النفسية.

أبعاد الوحدة النفسية

البعدالأول العاطفة: حيث يحتاج الأفراد دائماً إلى تكوين صداقات مع المقربين منهم، وإلى الدعم الاجتماعي، وتنتج الوحدة النفسية من خلال فقد الشعور بالعاطفة من المحيطين بهم .

البعد الثاني: فقدان الأمل(اليأس أوالإحباط) وهوشعورالفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسى عندالتوقع لاحتياجات لاتتحقق وينتج عن ذلك مشاعر الوحدة النفسية .

البعد الثالث: المظاهر الاجتماعية : وهي أن شعور الأفراد بالوحدة النفسية يكون عائق فى تكوين علاقات صداقة مع الآخرين، ويؤدى ذلك إلى ظهور الاكتئاب والتوتر ويولد سلوكيات يشوبها العدوان والعنف خاصاً لدى المراهقين (خويطر، وفاء حسين على، ٢٠١٠ ، ٤٥).

وقد اشارت فواز، أمل فتحى (٢٠٢٢) واتفقت معها الباحثة فى تقسيم أبعاد الوحدة النفسية والتى تمثلت فى أربعة أبعاد وهى:

- **البعد الأول** : المشاعر الذاتية وهى كل الاحاسيس والشعور داخل الفرد والمتمثل فى مشاعر الدونية وعدم الثقة بالنفس والضيق مما يؤدى بالفرد إلى الانعزال والشعور بالوحدة .
- **البعد الثانى** : العلاقات الأسرية والمتمثله فى مشاعر الرفض من الوالدين، والنبذ وفقد التواصل الأسرى وشعور الفرد بالضيق لعدم تلبية أسرته لاحتياجاته ومتطلباته الحياتية مادياً ونفسياً .
- **البعد الثالث** : العلاقات الاجتماعية والمتمثله فى عدم قدرة الفرد إقامة علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين والاحساس بالعجز فى التعامل معه، وفقد المساندة الاجتماعية جعلته عرضة لمشاعر الضيق والوحدة.
- **البعد الرابع** : العلاقات مع الأصدقاء ويتمثل ذلك فى عدم قدرة الفرد فى التواصل الجيد مع الأصدقاء أوتكوين صداقات حميمة مع الأصدقاء المقربين، وبذلك يفتقد ما يشاركه مواقف حياته المختلفة ويكون داعم له وقت الحاجة مما يسبب له الالم والضيق .

النظريات المفسرة للوحدة النفسية

١- نظرية التحليل النفسى

وقد أوضح فرويد بأن الوحدة النفسية ناتج عن عدم توافق كل من الهو، والأنا، والأنا الأعلى لدى الفرد، وأدى ذلك إلى عدم توافق الفرد مع نفسه ومع الأخرين من حوله، وأن الأحداث والمواقف التى يمر بها الفرد فى حياته تؤثر بدرجة كبيرة على مستوى الوحدة النفسية لديه (أبوهويشل، رائد أحمد ، ٢٠١٣ ، ٢٤) .

كما أشار أدلر بأن الوحدة النفسية تعتبر مرض من الأمراض العصابية ويتكون عندما يشعر المراهق بأنه غير مرغوب فيه إجتماعياً من الآخرين(عرفات، فضيله ، ٢٠٠٩، ١١).

٢- النظرية السلوكية

تعتبر النظرية السلوكية الشخصية الانسانية نتاج لما تعلمه الفرد فى حياته ومجموعة العادات والسلوكيات التى اكتسبها وتعلمها من المجتمع والبيئة المحيطة به، وبهذا تعتبر الوحدة النفسية والانعزال عن المجتمع سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد، وهو سلوك اعتاد عليه الفرد فى حياته ، ولم يتوفر له تعزيز إجتماعى إيجابى، أو تغير من المجتمع فاصبح سلوك معتاد تكون لدى الفرد على أساس إدراكه لإستجابات الأخرين فى البيئة الاجتماعية (العطيان، تركى ٢٠١٧، ١٧٩).

٣- النظرية المعرفية

فسر كل من Peplau & Perlman " الشعور بالوحدة النفسية بأنه ناتج من العزو السببى السلبى للمواقف التى يتعرض لها الفرد والتى تعكس خبراته السابقة"، مثل الفشل والاحباط وعقده فى العلاقات الاجتماعية، وبذلك نستطيع التعرف والتنبؤ بالوحدة النفسية من خلال التعرف على العمليات المعرفية لدى الفرد ومواقف الإحباط التى مر بها ، وقد ترجع هذه المواقف إلى أسباب معرفية غير منطقية لدى الفرد (العطيان، تركي ،٢٠١٧ ، ١٧٩)

٤- النظرية الاجتماعية

يفسر أصحاب هذا الإتجاه بأن الوحدة النفسية ترجع إلى ثلاث عوامل وهى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الفرد والأسرة ، وزيادة الحراك فى الأسرة، وزيادة الحراك المجتمعى، وتفسر هذه النظرية الوحدة النفسية بأن كل فرد لديه الاحتياج للمشاركة الاجتماعية، والإرتباط بالآخرين وإذا إحبطت محاولات الفرد فى الإندماج فى المجتمع وأصبح الفرد منفرداً فى الحياة، قد يؤدى ذلك الى تكوين مشاعر الوحدة والإنعزال، وبهذا تعتبر الوحدة نتيجة للتقدير التكنولوجى المعاصر (خويطر٩٧،٢٠١٠).

تعليق على النظريات المفسرة للوحدة النفسية

ترى الباحثة أن العديد من النظريات اجتمعت فى أن الشعور بالوحدة النفسية ناتج عن شعور الفرد بالرفض أو سوء الفهم، أو التعرض للمواقف الغير المقبولة لدية من الآخرين، وأدى ذلك إلى ضعف فى المهارات الاجتماعية وضعف فى الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالأمان، وضعف الثقة بالآخرين .

ثالثاً :إنجاز الهوية: Identity achievement

وللتعرف على مفهوم إنجاز الهوية يجب تعريف مصطلح الهوية، وذلك لأن إنجاز الهوية بعد من أبعاد الهوية الأربعة .

فالهوية مصطلحاً يعني حالة استقلال الذات والقدرة على الانتماء، وتعد مطلباً أساسياً لكل الأفراد، وتحديدها، يعتبر من مسؤليات المهتمين بضبطها وتوجيهها، وذلك لأن تشكيل الهوية من الواجبات التي لا يمكن التغافل عنها (أحمد،حافظ فرج، ٢٠٠٣، ١٦٤- ١٦٥).

والهوية تعتبر مفهوم إجتماعي يعني تحقيق المراهقين لأهدافهم، حيث ينشغلون بتشكيل الأهداف الشخصية، والقيم، والاستقلالية، ويحاولون إكتشاف قدراتهم ومهاراتهم وإراداتهم لاختيار وتوجيه مستقبلهم كسمات مرحلة تشكيل الهوية من خلال التعامل مع الآخرين المحيطين بهم ، وتبني القيم المناسبة لهم ، ولتحقيق هذا يمر المراهق بأزمة تحتاج البحث عن حلول ، وفق توقعات المجتمع ، والاقتناع بأن المراهق يمكن أن يتعامل بفاعلية مع العالم الخارجي والأفراد المحيطين بهم ، وذلك يساعدهم على تكوين إحساس إيجابي بالهوية (Romano, 2004,1 -3).

ويرى إريك إريكسون أن هوية الفرد تتشكل فى مرحلة المراهقة، ويركز على تكوين عنصرين، الأول هو قدرة المراهق على خلق علاقة مع البيئة المحيطة به، والثاني هو القدرة على الأندماج في عالم

أخلاقي متناسب معه، فالفرد يحتاج إلى التعريف عن نفسه داخل مجتمعه، عندما نسأل من نحن، فليس المقصود هنا الأسم الذي نحمله فقط، ولكن موقعنا في الحياة الإجتماعية، أوالوظيفة التي نشغلها، ولذلك فإن الفرد لا يذكر أسمه الأول فقط، بل يذكر إليه الأسم الأخير، وبعد ذلك التعريف الوظيفي الذي يشير إلى المهنة أو الهواية أو المكانة، وهذا يقودنا إلى حاجة الفرد إلى عالم ذي معنى يستمتع به Erikson, (Erik.H, 1994, 15).

والمراهق الناجح يحتاج إلى تحقيق الإنجازات لإثبات هويته، وإذا فشل فى ذلك، فإنه يدخل في مأزق اضطراب الهوية، كما تتمثل الأزمة في الاحتياج إلى بناء هوية قوية متماسكة، وأن تعرض المراهق لأشكال من الأزمة آمراً هاماً لحل قضايا الهوية، والتي تتمثل فى مشكلات الألفة، والمودة وصعوبات في توظيف المحصلة الإجتماعية بطريقة واقعية، والسيطرة على المشاعر، والأنفعالات، وتعتبر الأزمة فترة من التعليق النفسى الإجتماعي لإنجاز الهوية (Morelli 2020, 12–24) .

وإن تطور الهوية يرتبط بالنضج المعرفي والإجتماعي للمراهق الذي يساعده في إكتشاف الأدوار، ثم يقوم بإختيار ماينا سبه منها بعد تجريبها وبعد ذلك يقرر الإلتزام بإختياراته من البدائل المتاحة، وهذا التفاعل بين المتغيرات ضروري لإكتشاف وإنجاز الهوية (عبد الرحمن،السيد ، ٢٠١٣؛ على، خديجة حمو ، ٢٠٠٧، ٤٥).

أما مصطلح إنجاز الهوية أو(تحقيق الهوية) :

يخبر الفرد فى رتبة إنجاز الهوية، بإستكشافات مختلفة، ويبدى إلتزامات نحو ما أستقر عليه من إختيارات مهنية أودراسية، وتوجهات مستقبلية، وهؤلاء الأفراد يلتزمون بإيديولوجية تناسبهم فهم يعرفون تماماً كيف أصبحو كذلك، وتعتبر حالة إنجاز الهوية هى الأكثر نضوجاً بين رتب الهوية الأربعة، ومنجزى الهوية هم أكثر الأفراد مرونة فى التعامل مع الواقع الخارجى فهم أقل تسلطية فى أرائهم وإتجاهاتهم وهم عموماً يعبرون عن مستويات مرتفعة من النمو العقلى، والقدرة على التفكير الجيد، والأنفتاح على الخبرات الجديدة والحكم على الأمور بطريقة صحيحة، وهم أكثر قدرة على الإبداع وإستخدام إستيراتيجيات أكثر منطقية وتنظيماً فى إتخاذ القرارات، وأنهم أكثر قدرة على الأنتباه والتركيز وإستخدام التحيليلات المنطقية للامور، ويستطيعون التخطيط الصحيح لأسلوب حياتهم، وتحديد أهدافهم، وأنهم أكثر وعياً بالذات وأكثر ثباتاً وتقبلاً لأنفسهم، وأن هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على التنظيم الذاتى وأنهم أكثر إستقلالية عن الآخرين فى إتخاذ قراراتهم وأكثر أماناً فى أنماط تعلقهم، كما أنهم ملتزمون بشدة بإختياراتهم، ولديهم فكرة واضحة عما يريدون فى حياتهم ولا يتاثرون بالقوى الخارجية أو العوائق الطبيعية (Safiti,2021).

وبذلك يعرف منجزو الهوية : بأنهم " الأفراد الذين مروا بأزمة الهوية وأنتهوا إلى تشكيل هوية واضحة ومحددة، وأنهم خبروا تعليقًا إجتماعيًا ونفسيًا وقد أجروا تجارب عديدة لتحديد شخصيتهم والتزامهم بأيديولوجية واضحة فى حياتهم "

(Archer & watarman,1990, 111؛ عبد الرحمن،السيد ١٩٩٨، ١٥)

وقد وجد إريكسون أنه في المرحلة الخامسة يتعرض المراهق لصراع لتحديد هويتة، ويقوم بتجريب عدة هويات بحثًا عن هويته، والهوية ترتبط غالباً بالجنس والمهنة، وعلى التربوين إستغلال مهارات

وقدرات وميول المراهقين لتنمية شخصيتهم والتعامل معهم بمرونة، ومحاولة تقريب وجهات النظر بينهم وبين أبائهم، فالمراهق الناجح هو الذى يحصل على الإنجازات لإثبات هويته، وإذا لم يحصل على ذلك فإنه يكون عرضه لاضطراب الهوية (عبد الرحمن،السيد، ٢٠١٣).

كما تتمثل أزمة الهوية في الحاجة إلى بناء هوية قوية متماسكة، وأن التعرض لأشكال هذه الأزمة ضروري للمراهق لحل أزمة الهوية التي تحتوى مشكلات في الألفة والمودة، وصعوبات في التعامل مع القضايا المختلفة بطريقة واقعية والسيطرة على الانفعالات، ومرحلة الأزمة هي فترة من التعليق النفسى الاجتماعي لإنجاز الهوية (على، لينا عز الدين٢٠٠٧، ٤٥).

تشكيل الهوية

فقد قام جيمس مارشا (1985) بمحاولة لتقديم صورة أوضح وأكثر إجرائية لتشكل الهوية، فحدد أربع حالات للهوية عند المراهقين وهى :

١- **مشتتو الهوية** : وهم الأفراد الذين لم يكون لديهم أزمة ولا يوجد لديهم هوية، ولا يدركون احتياجهم لأن يكتشفوا الخيارات أوالبدائل بين المتناقضات فى حياتهم ، وأحياناً يفشلون في الالتزام بأيدولوجية واضحة وثابتة .

٢- **منغلقو الهوية :** وهم الأفراد الذين لم يكون لديهم أزمة ولكن لديهم معتقدات اكتسبوها من الأشخاص المحيطين بيهم ولم يختبروا معتقداتهم وأفكارهم أوحتى مطابقتها بمعتقدات وأفكار الأشخاص المحيطين بهم، ويعتنقون هذه المعتقدات دون تفكير أو إنتقاد ، ولهذا يوصف هذا المراهق بغلق هويته .

٣- **معلقو الهوية :** وهم الأفراد الذين مروا بشكل عام بالشعور بهويتهم ويسعوا بجدية لمعرفتها، ولكن لم يستطيعو الوصول إلى تعريف معتقداتهم .

٤- **منجزو الهوية** : وهم الأفراد الذين لديهم أزمة هوية وانتهوا إلى تكوين هوية واضحة ومحددة، وأنهم حصلوا تعليقًا نفسياً اجتماعياً، وأجروا تجارب بديلة لتحديد شخصيتهم والتزامهم بأيديولوجية واضحة (عبد الرحمن، السيد، ١٩٩٨، ١٥;Marcia James E., Walaa Elsayed, 2021) .2011, 101;

مجالات الهوية:

وقد قسم مارشا هوية الأنا إلى مجالاين وهما: الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية:

أ- الهوية الأيديولوجية : وتعني الأيديولوجية هنا الأفكار المرتبطة باتجاهات ومعتقدات تشكل نظرة كلية لشخص ما، أومجموعة من الاشخاص، وبهذا يكون للايديولوجية وجهان كلاً منهما مكمل للأخر، وهما الوجه الاجتماعي وهو ناتج عن أيديولوجيات الأفراد والمجتمع، والوجه الذاتي الذى ينتج من علاقة الشخص بالآخرين، ويؤثر ذلك فى تحويل الشخص فيما بعد إلى الانفصال أو الاندماج في الأيديولوجيات المتاحة فى المجتمع، وترتبط الهوية الأيديولوجية بخيارات الفرد في عدد من مجالات الحياة، وتشمل أربعة مجالات فرعية هي هوية الأنا الدينية، السياسية، المهنية، وأسلوب الحياة، ويتم النظر إلى الدين فى مرحلة المراهقة بنظرة منطقية، ويتم مناقشة الأفكار والمبادئ التي اعتنقها المراهق

سابقاً، وتكون المعتقدات الدينية معبرة عن البناء الأيديولوجي العام المصاحب لتشكيل الهوية، كما أن تحديد المراهق لمعتقداته السياسية والالتزام بها من شأنها أن تنمي إحساساً لديه بالمسئولية وتوسيع نطاقه الأيديولوجي ويزيده تماسكًا (علي، لينا عز الدين، ٢٠٠٧).

ب- الهوية الاجتماعية: وهى ترتبط بإختيارات المراهق في مجال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وتنقسم إلى أربعة مجالات فرعية وهي: الصداقة، والاستمتاع بالوقت، والدور الجنسي،والعلاقة بالجنس الآخر، وهذا يوضح تصور الفرد لذاته وفق منظومة المجتمع والآخرين، وذلك من خلال العلاقات التي يقيمها مع الأفراد المحيطين به، وتعد القدرة على إقامة علاقات صداقة إجتماعية مع الآخرين عاملاً مهماً في النمو الاجتماعي ودلالة على التوافق النفسي للمراهق، ويلعب المجتمع دوراً هاماً في تحقيق الهوية لدى المراهق ، ويعد نمط التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الوالدان واحداً من أهم المؤثرات الأولية والذي من خلالها تنمو هوية أبنائهم، وتكوين مفهوم الدور الجنسي لديهم ، والذى يعتبر واحداً من أهم المجالات التي تؤثر في تشكل هوية الأنا الاجتماعية للمراهقين (عبد الرحمن،السيد ٢٠١٣) .

دراسات سابقة

تقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات السابقة في محورين وسوف تعرض الدراسات والبحوث من الأقدم للأحدث

المحور الأول: دراسات تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية كالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والانعزال وغيرها من الأمراض النفسية .

دراسة الخواجه، عبدالفتاح؛ والشبيبي، صالح (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، خلال فترة فيروس كورونا في العالم وتعليق الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأدوات في مقياس تم تطبيقة على ١٦٥طالباً وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين إدمان الإنترنت، والشعور بالوحدة النفسية، ووجود فروق فى متوسط درجات إدمان الإنترنت وفقاً للنوع، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للنوع .

دراسة القحطاني، العنود (Alqahtani, Alanoud, H.,et.al,2020) هدفت الدراسة كشف العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية العلوم الصحية والتأهيل فى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتكونت الدراسة من" ١٨٠" طالبة جامعية تتراح اعمارهم بين ١٨- ٢٤ عاماً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس إدمان الإنترنت IAS، ومقياس الوحدة جامعة كاليفورنيا ULS ، ومقياس الرضا عن الحياة، وكشفت النتائج أن معظم الطالبات كانوا غير مدمنين للإنترنت، وكان لديهم مستوى معتدل من الشعور بالوحدة ، وكانوا راضين للغاية عن حياتهم، وبناء على هذه النتيجة توصلت الدراسة عدم وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة والرضا عن الحياة .

دراسة عبد المنعم، محمد ؛البيلي، الرشيد؛عبد الله ، زينب (٢٠٢٠) هدفت لمعرفة أثر إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، وتكونت عينة الدراسة من "٢٠٠" طالبا وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطي، وتمثلت أدوات

جمع البيانات فى إستبيانة دوافع إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، ومقياس مهارات التواصل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فى استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بين متوسطات الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق بين متوسطات التخصصات الشعبة الأدبية والعلمية في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وكانت لصالح الشعبة الأدبية.

دراسة معروف (Ma'ruf & Muafatin, 2022) هدفت لمعرفة تأثير إدمان الإنترنت على الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وقد اظهرت النتائج أن الإستخدام المفرط للإنترنت يقلل من القدرات النفسية والاجتماعية، ويسبب مشاكل نفسية وعاطفية، وأن الحد من إدمان الإنترنت ليس بآلامر البسيط بل يتطلب بعض الوقت لأنه يجب أن ينتظر الفرد ليدرك أنه يتخط سلوكا يسبب له مشكلات، ويغير ارادته، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية الإرشاد الدينى علاجا فعالاً في الحد من إدمان الإنترنت للطلاب، وتدريب الإرادة الذاتية للطلاب، ووضح ذلك مقارناً بالطلاب الذين لم يخضعوا للارشاد الدينى، وقد أظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً في إدمان الإنترنت بنسبة٠,٤٦لدى الطلاب الذين شاركوا في التدريب على الإرادة الذاتية القائمة على الدين.

دراسة فلاح، عائشة، زريق، نجاة، الهمالى، هدى (٢٠٢٢) هدفت " التعرف علي العلاقة بين بعض المشكلات النفسية وعلاقتها بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة" ، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من " ٢٠٠ " من طلبة الجامعة، وتمثلت أدوات الدراسة فى إستخدم الإستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت أهم النتائج إلى أن شعور معظم الطلاب والطالبات بالوحدة النفسية واحداً تقريباً سواء للذين يستعملون التويتر أو اليوتيوب، أو لا يستعملونهما، وتبين أن أكثر الطلاب يستعملون الإنترنت لمتابعة البرامج التعليمية، والسياسية، والدينية، والرياضية على التوالي، ولاتوجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين الذين يتابعون مثل هذه البرامج وغيرها، وتبين أن القلق أكثر إسهاماً في الإكتئاب عند تفاعله مع الوحدة النفسية وهو ما يؤكد أن القلق يعد لب العصاب ونواته .

هاشم، جميلة مصلحى، غانم، محمد حسن، حافظ، داليا نبيل (٢٠٢٢) هدفت كشف العلاقة بين الأمن النفسي والقلق والوحدة النفسية كمنبئ بإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة، وشملت عينة الدراسة "٥٧٧" من طلبة الجامعة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عاماً، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي الإرتباطي والتحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الأمن النفسي، إعداد(زينب شقير٢٠١٨)، مقياس تايلور للقلق ترجمة وتعريب مصطفى فهمى، ومحمد غإلى ١٩٨٥، مقياس الوحدة النفسية تعريب وتقنين (مجدي الدسوقي١٩٩٨)، مقياس إدمان الإنترنت قامت بإعداده (بشري إسماعيل٢٠١٣)، وأظهرت النتائج أن الذكور والإناث من طلاب الجامعة لا يختلفون فيما بينهم في إدمان الإنترنت، ووجد إرتباط موجب بين درجات الوحدة النفسية وبين إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة.

دراسة صالح، نوريتان عبد الرؤوف، شعبان، عايدة (٢٠٢٣) هدفت التعرف على الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من "١٠٠" طالبة من طالبات الثانوية العامة، وقامتا الباحثتان باستخدام مقياس الوحدة النفسية ومقياس إدارة الذات إعداد الباحثتان، وأظهرت النتائج أن مستوى الوحدة النفسية جاء بدرجة متوسطة بوزن نسبي % 60.6، حيث جاء مستوى إدارة الذات بدرجة مرتفعة بوزن نسبي 79.6% ، كما أظهرت نتائج الدراسة

وجود علاقة موجبة بين الوحدة النفسية، وإدارة الذات لدى الطالبات، ويمكن التنبؤ بالإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الوحدة النفسية وإدارة الذات.

المحور الثانى : دراسات تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعى واستخدام الإنترنت وعلاقتها بالهوية وانجاز الهوية وبعض المتغيرات الأخرى.

دراسة كوين (Kuan-Ying Hsieh& other, 2019) للتعرف على العلاقة بين إضطراب الهوية الذاتية والتأثيرات الوسيطة والتعرف على المؤشرات الدالة على عدم المرونة النفسية والتجنب التجريبى فى الحياة ، وشملت عينة الدراسة على عدد٢٦٢ طالبة، و٢٣٨ طالب، وتم تقييم مستويات هويتهم الذاتية، من خلال مقياس مفهوم الذات والهوية، استبيان القبول والعمل لقياس المرونة النفسية وتجنب التجريب، مقياس إدمان الإنترنت، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين شدة إضطراب الهوية الذاتية مع ارتفاع درجات الطلاب لمقياس عدم المرونة وتجنب التجريب، كما إرتبطت شدة مؤشرات الهوية الذاتية بإستخدام الإنترنت أما بشكل مباشر، أو غير مباشر.

دراسة السيد، ولاء(Elsayed, Walaa 2021) هدفت معرفة الأثار السلبية لوسائل التواصل الإجتماعى على الهوية الإجتماعية للمراهقين من وجهة نظرهم الإجتماعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وشملت عينة الدراسة "٢٠٠ "طالب وطالبة فى المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٥- ١٨ عاماً وتمثلت أدوات الدراسة فى استبيان إعداد الباحثة لقياس الأبعاد الأربعة للهوية وهما " الإنجاز – التأجيل - الإنغلاق – التشتت "، وتوصلت النتائج إلى وجود أثار سلبية لمواقع التواصل علي الهوية ولابد من إتخاذ إجراءات جديه من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الأخرى لتعزيز هوية الطلاب المراهقين حتى يستطيعون مواجهة مخاطر وسائل التواصل الإجتماعى وعدم إنتهاك خصوصياتهم، والتأثير السلبى على مبادئهم الفكرية، والتخطيط الجيد لتحقيق هويتهم المستقبلية المخطط لها.

دراسة جمعة، إسلام مرزوق (٢٠٢١) وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير مواقع التواصل الإجتماعى على الهوية لدى الشباب مستخدمى الفيسبوك "، وقد شملت عينة الدراسة على " ٤٠٠" من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٣٦ عاماً، وإستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعى، وتوصلت النتائج إلى أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى أدت إلى خلق أزمة هوية لدى الشباب وتغيير هويتهم، ومن هذه التغييرات ظهور لغة رموز وإيقونات، ولغة الفرانكو، وتراجع اللغة العربية، وأنتشار ثقافة وهمية بين الشباب مع ضعف دور مؤسسات التنشئة فى غرس مقومات الهوية.

محدب، رزيقة، وسليمانى، مليكة (٢٠٢٢) هدفت للتعرف على مدى تأثير إدمان الإنترنت على هوية الطالب الجامعى، وقد إستخدم المنهج الوصفى، وشملت عينة الدراسة **"١٤٠"**طالب وطالبة الذين يستخدمون الإنترنت بما يعادل ٤٠ ساعة أسبوعياً أو أكثر، وتحددت أدوات الدراسة فى إستبيان لقياس تأثير إدمان الإنترنت فى هوية الطالب الجامعى، وأوضحت النتائج أن إدمان الإنترنت يؤثر سلبي فى هوية الطالب الجامعى من جميع جوانبها.

دراسة رضوان (Radwan,M 2022) هدفت للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعى على بعض أبعاد الهوية الثقافية للريفيين بمصر، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وشملت العينة على عدد "٣٦ " شخص من الريفيين، وأظهرت أهم النتائج أن ٤٠ % من عينة الدراسة أبدوا مستوى عالي من

التغيير فى الهوية الثقافية نتيجة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى والإنترنت، ووجود علاقة موجبة بين بعض المتغيرات المستقلة لأفراد عينة الدراسة ودرجة التغيير فى هويتهم .

دراسة القحطانى، نورة ناصر (٢٠٢٣) هدفت إلى دراسة العلاقة بين واقع المحافظة على الهوية الاجتماعية ومستوى إدمان الإنترنت لدى الطلاب السعوديين، استخدمت المنهج الوصفى، وتشملت عينة الدراسة على "٤٩١" طالب وطالبة من ثلاث جامعات بالرياض، وتوصلت أهم النتائج أن هناك مستوى متوسط من إدمان الإنترنت لدى الطلاب والطالبات، ووجد أن إستخدام الإنترنت تأثيرة سلبى وضعيف على الهوية عموماً، ووجدت فروق بين الطالبات والطلاب فى مستوى المحافظة على الهوية الإجتماعية حيث كانت لصالح الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة التي عرضت والتي تناولت متغيرات البحث الحالي، وقامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وسوف تقوم الباحثة بالتعليق على الدراسات السابقة من خلال هذين المحورين .

بالنسبة للمحور الأول : دراسات تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية كالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والانعزال وغيرها من الأمراض النفسية .

فقد توصلت دراسات هذا المحور إلى :

١- وجود علاقة موجبة بين مواقع التواصل الاجتماعى وبين بعض الأمراض النفسية مثل: القلق والوحدة النفسية وغيرها من الأمراض النفسية ومنها دراسة كل من الخواجه عبدالفتاح؛ والشبيبي صالح (٢٠٢٠)، ودراسة عبد المنعم، محمد؛ البيلي، الرشيد إسماعيل الطاهر (٢٠٢٠) ودراسة هاشم، جميلة مصيلحى، غانم، محمد حسن، حافظ، داليا نبيل (٢٠٢٢) .
٢- اثبتت بعض الدراسات عدم وجود علاقة بين وسائل التواصل الاجتماعى والأمراض النفسية، ومنها دراسة (Alqahtani, Alanoud F, 2020)، ودراسة فلاح، عائشة، و زريق ، نجاة ، والهمإلى ، هدى (٢٠٢٢)
٣- وقد أوضحت دراسات هذا البعد تباين النتائج فى علاقة إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى ببعض الأمراض النفسية تبعا للنوع فقد اثبتت دراسة عبد المنعم، محمد، و البيلي، الرشيد إسماعيل الطاهر(٢٠٢٠) وجود فروق بين الذكور والإناث فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وكانت لصالح الإناث، أما دراسة هاشم، جميلة مصيلحى، وغانم، محمد حسن، وحافظ، داليا نبيل (٢٠٢٢) فقد اثبتت عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

بالنسبة للمحور الثانى دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعى واستخدام الإنترنت وعلاقتها بالهوية وانجاز الهوية وبعض المتغيرات الاخرى.

- اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة موجبة بين وسائل التواصل الاجتماعى وإنجاز الهوية ومنها دراسة

(Kuan-Ying Hsieh& other, 2019) ودراسة (Elsayed, Walaa, 2021) ودراسة جمعة، إسلام مرزوق (٢٠٢١)، ودراسة محدب، رزيقة، سليمان، مليكة (٢٠٢٢)، ودراسة رضوان (Radwan, 2022) ، ودراسة القحطانى، نورة ناصر(٢٠٢٣) .

الاستفادة من الدراسات السابقة:-

١- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج الأكثر ملاءمة لهذا البحث، وصياغة المشكلة، وبناء الإطار النظري، وطريقة عرض المفاهيم، وتسلسل الأفكار.
٢- واستفادت الباحثة فى تحديد أبعاد، وصياغة عبارات مقياس البحث الحالي من خلال الاطلاع على العديد من المقاييس فى الدراسات السابقة، ومنهاعلى سبيل المثال مقياس الوحدة النفسية تعريب وتقنين المقياس(مجدي الدسوقي، ١٩٩٨)
٣- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار مرحلة المراهقة عينة للبحث الحالي وذلك لأهمية دراستها حيث تمثل مرحلة عمرية هامة فى حياة الفرد، واستفادت أيضاً في بناء الفروض وتوجيهها ومدى قابليتها للقياس، وفي اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج النهائية للبحث الحالي.
٤- واستفادت الباحثة من التعارض بين نتائج الدراسات السابقة التى تناولت بعض المتغيرات الديموجرافية ومنها دراسة الفروق بين الجنسين لإجراء البحث الحالي والتأكد من النتائج .

ومن خلال الإطار النظري والدراسات السابقة استطاعت الباحثة صياغة فروض البحث وهى :

١- توجد علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وأبعادها وإنجاز الهوية وأبعادها لدي الطلاب المراهقين .
٢- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدي الطلاب المراهقين تعزى للنوع.
٣- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدي الطلاب المراهقين تعزى للتخصص.
٤- يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلاب المراهقين .

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإرتباطى المقارن، حيث يتناسب خطواته واجراءته مع أهداف وطبيعة البحث الحالى، واختبار فروضه للتحقق من طبيعة العلاقات الارتباطية بين متغيرات هذا البحث، والتعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وكل من الشعور بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين والفروق في المتغيرات وفقاً للنوع والتخصص .

عينة البحث:

أ- **العينة الاستطلاعية :** تكونت العينة الاستطلاعية من عدد(١٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية ، وتنقسم إلى (٦٣) من ذكور ، بنسبة ٦٣٪ ، و(٣٧) من الإناث بنسبة ٣٧٪ ، ومتوسط أعمارهم

١٧,٥٠ ، وبإنحراف معيارى ٢,٩٨٦ ، وبالنسبة للتخصص عدد (٣٥) بالشعبة الادبية ، بنسبة ٣٥٪، وعدد (٦٥) بالشعبة العلمية ، بنسبة ٦٥٪.

ب- **العينة الأساسية :** تكونت من (٢١٤) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (الصف الثاني والثالث الثانوي) بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة والجيزة ، وتم اختيارها بطريقة قصدية ، توزعوا على (١٤٧) طالبًا بنسبة ٦٨,٧٪ و (٦٧) طالبة بنسبة ٣١,٣٪، وعدد طلبة التخصص الأدبي ٨٥ بنسبة ٣٩,٧٪، وعدد طلبة العلمي ١٢٩ بنسبة ٦٠,٣٪. ومتوسط أعمارهم ١٧,٢٩ وبإنحراف معياري قدره ٢,٣٧، وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالى فى الترم الأول من العام الدراسى ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا للنوع والصف الدراسي والتخصص الدراسي(ن =٢١٤)

النوع	العدد	النسبة المئوية	الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية	التخصص الدراسي	العدد	النسبة المئوية
طلاب	١٤٧	٦٨,٧٪	الصف الثاني الثانوي	١٠٠	٤٦,٧٪	أدبي	٨٥	٣٩,٧٪
طالبات	٦٧	٣١,٣٪	الصف الثالث الثانوي	١١٤	٥٣,٧٪	علمي	١٢٩	%٦٠,٣
المجموع	٢١٤	١٠٠٪	المجموع	٢١٤	١٠٠٪	المجموع	٢١٤	١٠٠٪

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا مواقع التواصل الاجتماعي (ن =٢١٤)

مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
فيسبوك	١١٢	٥٢,٣٪
انستجرام	٤١	١٩,٢٪
واتس أب	٣٧	١٧,٣٪
يوتيوب	١٤	٦,٥٪
تويتر	١٠	٤,٧٪
المجموع	٢١٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٢) أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها عينة الدراسة هي الفيسبوك بنسبة ٥٢,٣٪، انستجرام بنسبة ١٩,٢٪، واتس أب بنسبة ١٧,٣٪، يوتيوب ٦,٥٪، وتويتر بنسبة ٤,٧٪ على التوالي. وبالنسبة لعدد ساعات إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع كان متوسطها ٢٤,٢٧، وإنحراف معياري ٧,٥٥٠

أدوات البحث :

١- **استمارة البيانات الأولية**: إعداد الباحثة، وتضمنت محورين هما:

أ- المحور الأول: البيانات الأولية وتتمثل في: النوع (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (أدبى - علمى)، والصف الدراسي

ب- المحور الثاني: التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطالب/الطالبة مثل: نوع الموقع المستخدم، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي التي يقضيها الطلبة، وتم ذلك عن طريق سؤال عينة البحث عن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى اسبوعياً .

٢- مقياس الوحدة النفسية " إعداد الباحثة "

- الهدف من المقياس قياس الوحدة النفسية لدى الطلاب المراهقين
- مبررات إعداد المقياس عدم توفر مقاييس حديثة ومقننة ومنشورة فى حدود علم الباحثة تتناسب مع عينة البحث الحالى، ولذلك قامت الباحثة بإعداد أداة سيكومترية حديثة تقيس الوحدة النفسية لدى المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .
- وقد استفادت الباحثة من خلال الأطار النظرى والدراسات السابقة العربية والأجنبية ومقاييس الوحدة النفسية التى تسنى لها الأطلاع عليها، ومنها : دراسة الخواجه (٢٠٢٠)، ودراسة فلاح، عائشة ؛ زريق، نجاة ؛ الهمإلى، هدى (٢٠٢٢)، ودراسة (Ma'ruf & Muafatin, 2022)، ومقياس الوحدة النفسية تعريب وتقنين المقياس (مجدي الدسوقي ١٩٩٨)، مقياس الشعور بالوحدة النفسية (إعداد عفاف حداد، وسوالمة يوسف ١٩٩٨) ، واختبار الشعور بالوحدة النفسية (إعداد راسل ترجمة محمد شحاته ربيع، ٢٠٠٠).

- **الصورة الأولية للمقياس :**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوحدة النفسية للطلاب المراهقين، وتكون المقياس من (٢٦) عبارة فى صورتة الأولية وقد تم عرض المقياس على أساتذة من الصحة النفسية وعلم النفس (محكمين للمقياس) وقد تم حذف عبارتين بناءاً عن أراء المحكمين وهما العبارة الاولى المنتمية للبعد الخاص بالعلاقات الأسرية " اتمني لو كانت أسرتى أكثر اهتماما بي كما يهتمون بالآخرين " ، العبارة الثانية المنتمية للبعد الخاص بالعلاقات الاجتماعية "الناس حولي ولكنهم ليسوا موجودين "

- **الصورة النهائية للمقياس** :

اتضحت البنية النظرية للمقياس فى صورتة النهائية الذي تكون من (٢٤) عبارة ، موزعين على أربعة أبعاد رئيسية هي: المشاعر الذاتية، العلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية، والعلاقات مع الأصدقاء، وقد أخضعت الباحثة هذه العبارات للتحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من البنية العاملية لهذا التصور النظري.

- **تصحيح المقياس** :

تكون المقياس من ٢٤ عبارة ، يوجد أمام كل عبارة أربع مستويات تبدأ بالترتيب من (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً)، وتحصل كلا منها على الدرجات التالية بالترتيب (٤، ٣ ، ٢ ، ١) وتحسب أعلى درجة بالمقياس ٩٦درجة ، وأقل درجة ٢٤.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**

أ- **الصدق العاملي**

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي وهو أحد أشكال الصدق حيث تم التحليل العاملي لعبارات المقياس (٢٤) عبارة حيث كانت العينة الاستطلاعية عددها (١٠٠)

طالب وطالبة في المرحلة الثانوية باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components، كما أستخدم محك "كايزر" في استخلاص العامل العام وهو لايقل جذره عن واحد صحيح ثم تم تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا بطريقة فاريمكسVarimax، واعتبرت الباحثة التشبع المقبول للعبارة هو ٠,٣ علي الأقل؛ كما تم التحقق من مدي ملائمة حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام مؤشر (KMO) حيث بلغ ٠,٨٦٣ وهي قيمة مرتفعة ومقبولة ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي:

جدول (٣) يوضح الصدق العاملي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير المتعامد

العبارات	العوامل			
	١	٢	٣	٤
١	.816			
٢	.667	.116		.243
٣	.621		.378	.343
٤	.618	.302	.323	
٥	.587	.267	.527	
٦	.550	.217	.314	
٧	.539		.283	.370
٨	.505	.237	.167	.432
٩	.465	.409		.415
١٠	.401	.221	.364	.182
١١	.205	.745	.139	
١٢		.741		
١٣		.694	.261	.127
١٤	.252	.602	.257	.134
١٥		.566	-.243-	.438
١٦	.158	.559		
١٧			.769	.177
١٨	.357	.176	.717	.233
١٩	.316	.284	.568	
٢٠	.411	.429	.462	
٢١	.128		.131	.789
٢٢	.266	.321		.679
٢٣		-.132-	.340	.664
٢٤	.237	.389	.319	.498
الجذر الكامن	٤,١٣٨	٣,٦٦٨	٢,٩٨٣	٢,٨٢٧
نسبة التباين	١٧,٢٤١	١٥,٢٨٤	١٢,٤٣١	١١,٧٧٩

يتضح من الجدول (٣) أن عبارات المقياس قد توزعت في أربعة عوامل رئيسية استوعبوا (٥٦,٧٣٥٪) من التباين الكلي تحقق البنية النظرية لبناء المقياس فيما عدا العبارات نقل العبارة ٧، و٩ من العامل الثاني إلي العامل الأول ونقل عبارة ١٧، و١٨ من العامل الثالث إلي العامل الأول وقد رأت الباحثة منطقية وجود هذه العبارات مع العامل الأول ومن ثم تكونت البنية العاملية من أربعة عوامل كالتالي:

العامل الأول : تشبع عليه (١٠) عبارات هي (٣، ١، ٢، ٤، ٧، ٩، ٦، ١٧، ١٨، ٥) والجذر الكامن ٤,١٣٨ ، ونسبة تباين ١٧,٢٤١، وتدور حول المشاعر الذاتية التي تتمثل في شعور الطالب المراهق

بالمشاعر السلبية التي تشعره بالوحدة والاغتراب والمتمثلة فى عدم الثقة بالنفس والشعور بالوحدة ، والنبذ ، وعدم الرضا عن الحياة .

العامل الثاني : تشبع عليه (٦) عبارة هي (٢١، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٦، ٧، ٨، ١٩، ٢٢) ، والجذر الكامن ٣,٦٦٨ ، ونسبة تباين ١٥,٢٨٤ ، وتدور حول علاقات الأصدقاء التي تتمثل في افتقاد الطالب المراهق للعلاقات الوطيدة مع الأصدقاء ، وشعورة بعدم تقبلهم له ، ورفضهم مشاركته فى عديد من الانشطة والمناسبات الخاصة به ، مما يسبب له الضيق والحزن والوحدة .

العامل الثالث : تشبع عليه (٤) عبارة هي (١٢، ١١، ١٠، ٨) ، والجذر الكامن ٢,٩٨٣ ، ونسبة التباين ١٢,٤٣١، وتدور حول العلاقات الأسرية تتمثل في شعور الطالب المراهق بعدم إحتضان وإهتمام أسرته به وشعورة بأهمالهم له ، وعدم الاهتمام بتلبية احتياجاته النفسية والمادية ، مما يشعرة بالضيق والوحدة .

العامل الرابع : تشبع عليه (٤) عبارات هي (١٣، ١٦، ١٥، ١٤) ، وجذر كامن ٢,٨٢٧ ، ونسبة التباين ١١,٧٧٩ وتدور حول العلاقات الاجتماعية التي تتمثل في شعور الطالب المراهق بعدم قدرته على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين ، وشعورة برفض الآخرين له ، وأنه يشعر بفقد المساندة الاجتماعية من الآخرين فى حياته فيعرضه ذلك للانعزال عنهم والشعور بالوحدة النفسية .

وبذلك أصبح عدد العبارات للمقياس بعد الصدق العاملي (٢٤) عبارة موزعين علي أربعة أبعاد رئيسة٠

ب- الاتساق الداخلي

استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي ، باستخدام معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية (ن = ١٠٠)

المشاعر الذاتية		العلاقات الحميمة		العلاقات لأسرية		العلاقات الاجتماعية	
المفردات	الارتباط بالمجموع لمصحح	المفردات	الارتباط بالمجموع المصحح	المفردات	الارتباط بالمجموع لمصحح	المفردات	الارتباط بالمجموع لمصحح
w1	.589	w19	.407	w8	.547	w13	.621
w2	.708	w20	.557	w10	.554	w14	.521
w3	.559	w21	.655	w11	.678	w15	.434
w4	.648	w22	.458	w12	.461	w16	.554
w5	.531	w23	.628				
w6	.617	w24	.550				
w7	.739						
w9	.518						
w17	.611						
w18	.576						

بالنظر لجدول (٤) يتضح صلاحية جميع العبارات، حيث تجاوزت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٠وهي القيمة المقبولة

ج- الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية

المتغيرات	عدد العبارات	مُعامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بعد معادلتها بمعادلة سبيرمان بروان
المشاعر الذاتية	١٠	٠,٨٨١	٠,٨٩٠
العلاقات مع الاصدقاء	٦	٠,٧٨٩	٠,٧٠٢
العلاقات الأسرية	٤	٠,٧٥٧	٠,٦٩٧
العلاقات الاجتماعية	٤	٠,٧٣٧	٠,٧٣٧
المقياس ككل	٢٤	٠,٩١٥	٠,٨٥٧

يوضح جدول (٥) تحقق الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية وقد تراوحتْ قيم معاملات الثبات بين (٠,٧٣٧-) ٠,٩١٥وهي قيم مقبولة تشير إلى تحقق ثبات المقياس.

٣- **مقياس رتب الهوية:** إعداد كل من: أدمز وبنيون (١٩٨٩) Bennion & Adams وقام بترجمته وإعداده للبيئة المصرية عبد الرحمن (١٩٩٨) .

- **الهدف من استخدامه** : قياس درجة إنجاز الهوية لدى الطلاب المراهقين .

- **مبررات إستخدامه** : مقياس موضوعى لرتب الهوية الايدلوجية والاجتماعية فى مرحلتى المراهقة والرشد المبكر، وقد تم تطبيقة على عينات متباينة من حيث الجنس والسن والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئة الثقافية ، مما يؤكد على صدق وثبات المقياس، وقد قام عبد الرحمن(١٩٩٨) بتعديلات على المقياس الاصلى ليتلائم مع الثقافة العربية ، وقد تم استخدامه فى هذا البحث حيث أنه متناسب مع المراهقين عينة البحث الحالى والذين كان متوسط أعمارهم ١٧,٢٩ .

- **وصف المقياس :**

- يتكون هذا المقياس من ٦٤ بندًا تقيس الرتب الأربعة للهوية الأيدولوجية التي تتضمن المجالات المهنية والعقائدية، والسياسية، وفلسفة الفرد في الحياة، والهوية الاجتماعية التي تتضمن مجالات الصداقة، والأدوار الجنسية، والتعامل مع الجنس الآخر وطريقة الترفيه، وتقاس كل رتبة بستة عشر بندًا تتوزع بمعدل ثمانية بنود للهوية الأيديولوجية، وثمانية بنود للهوية الاجتماعية. ويمكن التعامل مع درجة الرتبة في كل بعد على حدة كإنجاز الهوية الاجتماعية، وإنجاز الهوية الأيديولوجية أو جمع الدرجتين معًا للحصول على الدرجة الكلية لإنجاز الهوية، وهكذا بالنسبة للرتب الأخرى، وقامت الباحثة هنا باخذ رتبة انجاز الهوية الأيديولوجية وانجاز الهوية الاجتماعية والدرجة الكلية لهما، وهم ١٦ عبارة .

- **تصحيح المقياس** :

- يوجد أمام كل عبارة ستة مستويات تبدأ من موافق تمامًا وتأخذ (٦) درجات إلى غير موافق تماماً، وتأخذ درجة واحدة، وتحسب درجة الفرد بجمع البنود الـ (٨) وهما (٨، ١٨، ٢٠، ٣٣، ٤٠،٤٢، ٤٩، ٦٠) لتعطي درجة تحقيق الهوية الأيديولوجية وتتراوح بين ٨ – ٤٨ درجة، أما درجات البنود (١٣، ١٥، ٢٢، ٣٥، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٥٥) فتعطي درجة تحقيق الهوية الاجتماعية، وهكذا في الرتب الأخرى وتتراوح الدرجة الكلية لرتبة انجاز الهوية بين ١٦- ٩٦ درجة. ويعتمد المقياس على كل من المتوسط والانحراف المعياري في تحديد الدرجة الفاصلة للبعد، وهي الدرجة التي تساوي مجموع المتوسط الحسابي للبعد وانحرافه المعياري، وهي الدرجة التي تساوي انحرافًا معياريًا واحدًا فوق المتوسط الحسابي للبعد (إنجاز الهوية). وقد تأكد عبد الرحمن (١٩٩٨) من صدق المقياس عن طريق صدق المحتوي، والصدق العاملي، والثبات باستخدام الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق وكانت معاملات ومؤشرات مرضية .

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالى:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب الصدق والثبات

أ- صدق مقياس انجاز الهوية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس إنجاز الهوية (ن = ١٠٠)

إنجاز الهوية الأيديولوجية		إنجاز الهوية الاجتماعية	
المفردات	الارتباط بالمجموع لمصحح	المفردات	الارتباط بالمجموع المصحح
a1	.487	b1	.348
a4	.572	b3	.404
a5	.449	b6	.332
a7	.443	b8	.372
a9	.507	b11	.394
a10	.544	b12	.509
a13	.565	b14	.590
a16	.570	b15	.547

بالنظر لجدول (٦) يتضح صلاحية جميع العبارات، حيث تجاوزتقيمة معامل الارتباط ٠,٢٠ وهي القيمة المقبولة.

ب- ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لثبات مقياس إنجاز الهوية

المتغيرات	عدد العبارات	مُعامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بعد معادلتها بمعادلة سبيرمان بروان
إنجاز الهوية الايديولوجية	٨	٠,٨٠٢	٠,٨٥٣
إنجاز الهوية الاجتماعية	٨	٠,٧٣٦	٠,٧٧٧
المقياس ككل	١٦	٠٨٦٣	٠,٨٣٠

يوضح جدول (٧) تحقق الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس إنجاز الهوية، وقد تراوحث قيم معاملات الثبات بين ٠,٧٣٦ - ٠,٨٦٣وهي قيم مقبولة تشير إلى تحقق ثبات المقياس.

النتائج ومناقشتها:

يتم المناقشة على ضوء النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة ايضاً.

الفرض الأول: " توجد علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وأبعادها وإنجاز الهوية وأبعادها لدي الطلاب المراهقين ". وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) قيم معامل الارتباط بين عدد استخدام مواقع التواصل الأسبوعي والشعور بالوحدة النفية وأبعادها وإنجاز الهوية وأبعادها (ن=٢١٤)

عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الأسبوعي	المشاعر الذاتية	العلاقات الاسرية	العلاقات الاجتماعية	العلاقات مع الاصدقاء	الدرجة الكلية للوحدة النفسية	إنجاز الهوية الايديولوجية	إنجاز الهوية الاجتماعية	الدرجة الكلية لإنجاز الهوية
ر	٠,٧٥٦	٠,٦٥٤	٠,٦٢٤	٠,٧١٩	٠,٨١٩	-٠,١٢١	-٠,١٤٤	-٠,١٤٣
الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	-٠,٠٧٧	٠,٠٥	٠,٠٥

*دالة عند مستوي ٠,٠٥ **دالة عند مستوي ٠,٠٠١

- يتضح من الجدول(٨) وجود علاقة موجبة بين عدد ساعات إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي وبين الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية وجميع أبعادها المتضمة فى: المشاعر الذاتية، العلاقات الاسرية، العلاقات الاجتماعية، العلاقات مع الاصدقاء، عند مستوى ٠,٠٠١

- كما أتضح من الجدول وجود علاقة سالبة بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي وإنجاز الهوية الاجتماعية والدرجة الكلية لإنجاز الهوية عند مستوى ٠,٠٥ ، بينما لاتوجد علاقة دالة لدى إنجاز الهوية الايديولوجية.

وبهذا تشير نتائج الفرض الأول إلى أنه كلما زادت عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية وقلت درجة إنجاز الهوية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . حيث إن الاستخدام الزائد لوسائل التواصل الاجتماعى من شأنه أن يعرض الطلاب للأمراض النفسية والاجتماعية ومنها الشعور بالإكتئاب والقلق والوحدة النفسية والميل للانعزال عن المجتمع ويعرضهم أيضاً لمشكلات أسرية نتيجة أهمال دراستهم وضياع وقتهم فى إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى؛ مما يؤدي ذلك لأزمة الهوية عموما وأزمة فى إنجاز الهوية بصفة خاصة وذلك لعدم قدرتهم على تحقيق ذاتهم وتخطيط حياتهم ومستقبلهم، وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة كل من عبد المنعم، محمد؛ البيلي، الرشيد

إسماعيل الطاهر(٢٠٢٠) والتى توصلت لوجود علاقة موجبة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية ، ودراسة صالح، نوريتان عبد الرؤوف، و شعبان، عايدة (٢٠٢٣) والتى أكدت على زيادة الوحدة النفسية نتيجة إدمان استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى .

وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة الخواجه عبدالفتاح؛ والشبيبي صالح(٢٠٢٠) التى أشارت نتائجها إلى وجودعلاقة سالبة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة ، ودراسة القحطاني (Alqahtani, Alanoud, 2020) والتى أوضحت عدم وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات.

– واتفقت الباحثة ايضاً مع دراسة معروف، ومفاتين(Ma'ruf & Muafatin, 2022) والتي أظهرت أن الإستخدام المفرط للإنترنت يقلل من القدرات النفسية والاجتماعية، ويسبب مشاكل نفسية وعاطفية ويؤثر ذلك على انجاز الطلاب وعدم تحقيق هويتهم، كما اتفقت ايضاً مع كل من دراسة (Elsayed, Walaa 2021) والتى بينت نتائجها التأثير السلبى لوسائل التواصل الاجتماعى على الهوية الاجتماعية للطلاب ، ودراسة جمعة، إسلام مرزوق (٢٠٢١) والتى اثبتت نتائجها تأثير مواقع التواصل الإجتماعى السلبي على الهوية لدى الشباب مستخدمى الفيسبوك.

الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدي الطلاب المراهقين تعزى للنوع ". وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تعزي إلي النوع والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) الفروق في الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تبعاً لمتغير النوع (ن= ٢١٤)

المتغيرات		التخصص	ن	م	ع	ت	د . ح	الدلالة
المشاعر الذاتية		ذكر	١٤٧	١٨,٩٦	٦,٥٤٦	-٢,٩١٧	٢١٢	دالة
		أنثى	٦٧	٢١,٩٦	٧,٨١٩			
العلاقات الاسرية		ذكر	١٤٧	٧,١١	٢,٩٩١	-٠,٨٨٢	٢١٢	غير دالة
		أنثى	٦٧	٧,٥٢	٣,٥٦١			
العلاقات الاجتماعية		ذكر	١٤٧	٧,٣٧	٢,٨٦٧	-٠٤٨.٢	٢١٢	دالة
		أنثى	٦٧	٨,٣٦	٤,٠٥٢			
العلاقات مع الاصدقاء		ذكر	١٤٧	١٢,٥٦	٤,٩٧٠	-١,٧٨٤	٢١٢	غير دالة
		أنثى	٦٧	١٣,٩٣	٥,٦٧٩			
الدرجة الكلية للوحدة النفسية		ذكر	١٤٧	٤٥,٩٩	١٤,٦٩٧	-٢,٤٤٢	٢١٢	دالة
		أنثى	٦٧	٥١,٧٦	١٨,٦٢٥			
إنجاز الهوية الايديولوجية		ذكر	١٤٧	٤١,١٥	٦,٣٧٨	٠,٧٦٢	٢١٢	غير دالة
		أنثى	٦٧	٤٠,٤٢	٦,٥٧٩			
إنجاز الهوية الاجتماعية		ذكر	١٤٧	٤٢,٣٨	٥,٢٨٠	٣,٠٨٩	٢١٢	دالة
		أنثى	٦٧	٣٩,٤٥	٦,٩٠٦			
الدرجة الكلية لإنجاز الهوية		ذكر	١٤٧	٨٣,٥٣	١٠,٦٨٠	٢,٠٥٤	٢١٢	دالة
		أنثى	٦٧	٧٩,٨٧	١٢,٦٩٩			

- يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط المشاعر الذاتية، والعلاقات الاجتماعية والدرجة الكلية للوحدة النفسية في اتجاه الإناث، بينمالاتوجد فروق في بعد العلاقات الأسرية والعلاقات مع الاصدقاء وفقاً للنوع

وقد ترجع النتيجة الحالية من وجهة نظر الباحثة إلى أن الإناث أكثر عاطفة من الذكور فى تكوينهن النفسى مما يجعلهن أكثر تأثر بالمواقف الحياتية التى يمرون بها فى حياتهم ولهذا يكونون أكثر عرضة للأمراض النفسية ومن بينها الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب وغيرها من الأمراض النفسية، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع عبد المنعم، محمد؛البيلي، الرشيد إسماعيل الطاهر(٢٠٢٠) والتى توصلت نتائج دراسته إلى وجود فروق فى استخدام شبكات التواصل الإجتماعي والوحدة النفسية بين متوسطات الذكور والإناث لصالح الإناث .

وقد أختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التى أثبتت عدم وجود فروق ترجع (للنوع) فى تاثير مواقع التواصل الاجتماعى على الوحدة النفسية ومنها دراسة فلاح، عائشة ؛ زريق، نجاة ؛الهمالى، هدى (٢٠٢٢)، ودراسة هاشم، جميلة مصيلحى، غانم، محمد حسن؛ حافظ، داليا نبيل (٢٠٢٢)، ودراسة الخواجه عبدالفتاح؛ والشبيبي صالح(٢٠٢٠) ، دراسة الخواجه عبدالفتاح؛ والشبيبي صالح(٢٠٢٠) التى هدفت كلا منهم التعرف على مدى تاثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى على الشعور بالوحدة النفسية ولقد توصلت جميعها بعدم وجود فروق بين الإناث والذكور فى الشعور بالوحدة النفسية، وتوصلت نتائجها إلى أن الوحدة النفسية لدى معظم الطلاب والطالبات واحداً تقريباً سواء للذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعى أو الذين لا يستعملونها

- كما اثبتت نتائج البحث الحالي وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط انجاز الهوية الاجتماعية والدرجة الكلية لانجاز الهوية لصالح الذكور، بينما لاتوجد فروق فى انجاز الهوية الايديولوجية وفقا للنوع .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المجتمع يلعب دورا كبيراً من خلال نمط التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الوالدان ، ونتيجة إعطاء أغلب من الأباء والأمهات حرية أكبر لأبنائهم من الذكور مقارناً بالإناث، وهذا من شانه التأثير فى تكوين شخصيتهم ونمو هوية الإنجاز لديهم وخاصة الهوية الاجتماعية ، واتفقت الباحثة فى هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطانى، نورة بنت ناصر (٢٠٢٣) التى أثبتت وجود فروق بين الطالبات والطلاب فى المحافظة على الهوية الإجتماعية وكانت لصالح الذكور

الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدي الطلاب المراهقين تعزى للتخصص ".

" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تعزي إلي التخصص والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) الفروق في الوحدة النفسية وإنجاز الهوية تبعاً لمتغير التخصص (ن= ٢١٤)

المتغيرات	التخصص	ن	م	ع	ت	د . ح	الدلالة
المشاعر الذاتية	أدبي	٨٥	١٩,٥٥	٦,٨١٦	٠,٥٨٤-	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٢٠,١٢	٧,٢٨٠			
العلاقات الاسرية	أدبي	٨٥	٧,١٢	٣,٢٢	٠,٤٤٩-	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٧,٣٢	٣,٢			
العلاقات الاجتماعية	أدبي	٨٥	٨,١١	٣,٤١٦	١,٥٢٤ -	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٧,٤٠	٣,٢١٥			
العلاقات مع الاصدقاء	أدبي	٨٥	١٢,٧٣	٥,١٤٢	٠,٥٨٥-	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	١٣,١٦	٥,٢٩٧			
الدرجة الكلية للوحدة النفسية	أدبي	٨٥	٤٧,٥١	١٦,٥٤٢	٠,٢١٣-	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٤٧,٩٩	١٦,٠٤٨			
إنجاز الهوية الايديولوجية	أدبي	٨٥	٤١,٠٨	٦,٧٧٧	٠,٢٩٣	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٤٠,٨١	٦,٢٢٣			
إنجاز الهوية الاجتماعية	أدبي	٨٥	٤١,٣٤	٥,٦٠٢	٠,٢٣٤-	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٤١,٥٤	٥,٦٣٣			
الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	أدبي	٨٥	٨٢,٤٢	١٢,٥٢٠	٠,٠٤٠	٢١٢	غير دالة
	علمي	١٢٩	٨٢,٣٦	١٠,٧٣٤			

- يتضح من الجدول (١٠) لا يوجد فروق دالة إحصائية بين التخصصين العلمي والأدبي في متوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية وأبعادها، وأيضا لاتوجد فرق في إنجاز الهوية وأبعادها،

- ترجع الباحثة النتيجة الحالية إلى أن جميع الطلاب سواء طلاب الشعبة العلمية او الشعبة الأدبية يمرون بنفس الظروف والضغوط الدراسية وخاصة بأنهم يمرون بمرحلة دراسية تعتبر من أصعب المراحل الدراسية كون أنها مرحلة تحديد مصيرهم ، وحرصهم على مستقبلهم وبذل الجهد فى إنجاز مالديهم من مهام وذلك لتحقيق هويتهم ،.وقد ترجع أيضاً هذه النتيجة إلى أن ظروف الحياة الحالية تجعل كل من طلاب القسمين العلمي والأدبي على حد سواء يستخدمون مواقع التواصل بنفس المقدار تقريبا وبالتالي لايوجد اختلاف بينهم في المتغيرات التابعة (الوحدة النفسية وأبعادها، وإنجاز الهوية وأبعادها)

- وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد المنعم، محمد، والبيلي، الرشيد إسماعيل الطاهر(٢٠٢٠) والتى توصلت إلى وجود فروق بين التخصصات الشعبة الأدبية والعلمية فى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لصالح الشعبة الأدبية .

الفرض الرابع: " يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلاب المراهقين"

" وقد قامت الباحثة باستخدام معادلة الانحدار الخطي كما يوضحها الجداول التالية:

جدول (١١) تحليل الانحدار لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي كمنبأ بالوحدة النفسية وإنجاز الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية

المتغيرات المستقلة (عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي)	المتغيرات التابعة							
	المشاعر الذاتية	المشاعر الاسرية	المشاعر الاجتماعية	المشاعر الحميمة	الدرجة الكلية للوحدة النفسية	انجاز الهوية الايديولوجية	انجاز الهوية الاجتماعية	الدرجة الكلية لانجاز الهوية
(Constant)	٢,٦٦٢	٠,٥٥٨	١,٠٢٤	٠,٩٠١	٥,١٤٥	٤٣,٤٢٤	٤٤,٢٢٧	٨٧,٦٥١
B	٠,٧١٠	٠,٢٧٥	٠,٢٧٤	٠,٤٩٨	١,٧٥٨	-٠,١٠٣	-٠,١٤٤	-٠,٢١٧
F	٢٨٣,٦١٤	١٥٨,٤٩٢	١٣٦,٧٠١	٢٢٧,٢٢٩	٤٣١,١٢٨	٣,١٥٢	٤,٤٨١	٤,٤٣٧
دلالتها	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	غير دالة	٠,٠٥	٠,٠٥
R	٠,٧٦	٠,٦٥٤	٠,٦٢٦	٠,٧١٩	٠,٨١٩	٠,١٢١	٠,١٤٤	٠,١٤٣
R2	٠,٥٧٢	٠,٤٢٨	٠,٣٩٢	٠,٥١٧	٠,٦٧٠	٠,٠١٥	٠,٠٢١	٠,٠٢٠
T	٢,٤٨٤	١٢,٥٨٩	١١,٦٩٢	١٥,٠٧٤	٢٠,٧٦٤	-١,٧٧٥	-٢,١١٧	-٠,١٠٦
الدلالة	٠,٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	غير دالة	٠,٠١	٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) أن:

- بالنسبة لبعد المشاعر الذاتية كأحد أبعاد الوحدة النفسية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,٧٦) وهي علاقة قوية، وبلغ معامل التحديد R2 الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي بالمشاعر الذاتية(٠,٥٧٢)، وقيمة ف (٢٨٣,٦١٤) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠١) وهذا يشير إلي عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة تتنبأ بالمشاعر الذاتية حيث بلغت قيمة ت (٢,٤٨٤) وهي قيمة دالة عند مستوى٠,٠٠١، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية : المشاعر الذاتية= ٠,٧١٠ X عدد الساعات + ٢,٦٦٢

- بالنسبة لبعد العلاقات الأسرية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,٦٥٤) وهي علاقة قوية وبلغ معامل التحديدR2 (٠,٤٢٨) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بالعلاقات الأسرية ، وقيمة ف (١٥٨,٤٩٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠١) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة تتنبأ بالعلاقات الأسرية حيث بلغت قيمة ت (١٢,٥٨٩) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية : العلاقات الأسرية= ٠,٢٧٥X عدد ساعات الاستخدام+ ٠,٥٥٨

- بالنسبة لبعد العلاقات الاجتماعية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,٦٢٦) وهي علاقة قوية وبلغ معامل التحديدR2 (٠,٣٩٢) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بالعلاقات الاجتماعية، وقيمة ف (١٣٦,٧٠١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠١) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة تتنبأ بالعلاقات الاجتماعية حيث بلغت قيمة ت (١١,٦٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية : العلاقات الاجتماعية = ٠,٢٧٤X عدد ساعات الاستخدام+ ١,٠٢٤

- بالنسبة لبعد العلاقات مع الاصدقاء بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,٧١٩) وهي علاقة قوية وبلغ معامل التحديدR2 (٠,٥١٧) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بالعلاقات مع الأصدقاء ، وقيمة ف (٢٢٧,٢٢٩) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠١) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة تتنبأ بالعلاقات الأسرية حيث بلغت قيمة ت (١٥,٠٧٤) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية : العلاقات الأسرية = ٠٠,٤٩٨X عدد ساعات الاستخدام+ ٠,٩٠١

- بالنسبة للدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,٨١٩) وهي علاقة قوية وبلغ معامل التحديدR2 (٠,٦٧٠) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بالدرجة الكلية للوحدة النفسية، وقيمة ف (٤٣١,١٢٨) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠١) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة تتنبأ بالعلاقات الأسرية حيث بلغت قيمة ت (٢٠,٧٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية :

الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية = ١,٧٥٨X عدد ساعات الاستخدام+ ٥,١٤٥

- بالنسبة لإنجاز الهوية الايديولوجية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,١٢١) وهي علاقة ضعيفة وبلغ معامل التحديدR2 (٠,٠١٥) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بإنجاز الهوية الإيديولوجية، وقيمة ف (٣,١٥٢) وهي غير دالة وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة لا تتنبأ بإنجاز الهوية الايديولوجية حيث بلغت قيمة ت (١,٧٧٥) وهي قيمة غير دالة

- بالنسبة لإنجاز الهوية الاجتماعية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,١٤٤) وبلغ معامل التحديدR2 (٠,٠٢١) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بدرجة إنجاز الهوية الاجتماعية، وقيمة ف (٤,٤٨١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة تتنبأ بإنجاز الهوية الاجتماعية حيث بلغت قيمة ت (-٢,١١٧) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية :

إنجاز الهوية الاجتماعية = - ٠,١٤٤X عدد ساعات الاستخدام+ ٤٤,٢٢٧

- بالنسبة للدرجة الكلية لإنجاز الهوية بلغت قيمة R التي تشير إلى العلاقة بين المتغيرات (٠,١٤٣) وبلغ معامل التحديدR2(٠,٠٢٠) الذي يشير إلى نسبة تنبؤ عدد ساعات الاستخدام بالدرجة الكلية لإنجاز الهوية، وقيمة ف(٤,٤٣٧) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات الاستخدام بصفة عامة تتنبأ بالدرجة الكلية لإنجاز الهوية حيث بلغت قيمة ت (٠,١٠٦-) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية :

الدرجة الكلية لإنجاز الهوية = ٠,٢١٧- X عدد الساعات +٨٧,٦٥١

ترى الباحثة أن هذه النتيجةً هي امتداد لنتيجة الفرض الأول حيث إن إمكانية التنبؤ تتوقف على قوة العلاقة بين المتغيرين فأن زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالوحدة النفسية بينما تتنبأ بانخفاض تحقيق الهوية أي عدم إنجاز الهوية الاجتماعة والهوية بصفة عامة، وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري والدراسات السابقة ، ومع التفسير السابق عرضه في نتيجة الفرض الأول ومع نتائج

معظم الدراسات السابقة حيث إن زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالشعور بالوحدة وأزمة الهوية لدى الطلاب المراهقين في المرحلة الثانوية ، هذا يتفق مع ما أوضحته دراسة كل من عريق، ونصيب (٢٠١٩) بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المستمر يؤدي بهم إلي أزمة في هويتهم وعدم تحقيقها وهذا يتفق مع دراسة صالح، نوريتان عبد الرؤوف؛ شعبان، عايدة (٢٠٢٣) بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتى اظهرت وجود علاقة موجبة بين الوحدة النفسية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات

واستناداً إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالى تم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة التالية:

١- الأهتمام بدور وسائل الاعلام للتوعية بمخاطر إدمان مواقع التواصل الاجتماعى .
٢- إعداد برامج إرشادية لأسر طلبة المرحلة الثانوية بتوعية أبنائهم للأخطار التى تواجهم نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعمل علي توظيفها التوظيف الأمثل.
٣- توجيه الأبناء لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية بدلاً من ادمان الهاتف الذكي ومواقع التواصل الاجتماعية
٤- توفير أجواء أسرية ومدرسية أمنة للطلبة وإشعارهم بالدفء وإعطائهم الحرية في التعبير عن أنفسهم.
٥- عمل برامج تتناسب مع هذه الفئة العمرية لتنمية قدراتهم في التواصل الاجتماعي مع الآخرين ومساعدتهم في تكوين علاقات اجتماعية بناءة وهادفة لتجنب الشعور بالوحدة النفسية، وتحقيق هويتهم بشكل سليم.
٦- تفعيل وحدة الإرشاد النفسي والأكاديمي في المدارس لإرشاد الطلبة لتوعيه الطلبة للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي ومواجهة الأزمات النفسية والأكاديمية.
٧- توجيه نشاط الطلبة المراهقين نحو الأنشطة الرياضية والاجتماعية المختلفة داخل المدراس لدراسة أسباب الوحدة النفسية.

بحوث مقترحة:

١- دراسة الهوية والمتغيرات المرتبطة بها لدى فئات عمرية مختلفة .
٢- دراسة بعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى (موقع السكن ،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وعلاقتها بتحقيق الهوية لدى المراهقين .
٣- دراسة سيكومترية إكلينيكية لمعرفة تأثير أنواع مواقع التواصل الاجتماعي على الوحدة النفسية وإنجاز الهوية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، السيد أحمد العطار؛ حسن ، هبة منصور ؛ عبد الصبور، محمد.(٢٠١٩).العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية "*مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد* ، ٢٦ ، ٩٧٩-١٠١٢.

أبوهويشل، رائد أحمد .(٢٠١٣).*الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزى* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

أحمد، حافظ فرج .(٢٠٠٣). *التربية وقضايا المجتمع المعاصر*، عالم لكتب ، القاهرة.

أحمد، عبد الرحمن ندا .(٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي. دراسة ميدانية، *الندوة الثانية لقسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،علم النفس وتحصين الشباب في عصر العولمة*، ٢ ، ١٠٤٥- ١٠٧٦.

أرنوط، بشري إسماعيل أحمد ٢٠٠٤: *الاضطرابات النفسية للأطفال ،الأسباب - التشخيص – العلاج*، مكتبة الأنجلو المصرية.

جمعة، اسلام مرزوق .(٢٠٢١). المجتمع الشبكى ومؤشرات ازمة الهوية، دراسة ميدانية على عينة الشباب المصرى مرتادى الفيسبوك، *المجلة العلمية لكلية الاداب ، جامعة اسيوط ، ٧٨، ٢٤* ، ٣٠١ – ٣٣٦ .

جودة، أمال عبدالقادر.(٢٠٠٥) الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى ، *مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس* ، ٩٦ ، ١٣٠ - ١٣٧.

الخشت، محمد، عبد الله، معتز، عبد المنعم، الحسين.(٢٠١٩). *إدمان الإنترنت دليل للتقييم والعلاج* ، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر،القاهرة .

خطاب، محمد أحمد .(٢٠١٨) إدمان الإنترنت، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٣١(١١٧)، ٤٩ -٥٥ .

الخواجه،عبدالفتاح سعيد، الشبيبي عيسى صالح أحمد. (٢٠٢٠). بعنوان إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان ، المركز القومى للبحوث غزة ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ ، ٣٦ ، ٤٦- ٦٠.

خويطر، وفاء حسين على (٢٠١٠) . *الامن النفسى والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفليسطينية المطلقة والارملة وعلاقهما ببعض المتغيرات*" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

الدليم، فهد،عامر، جمال.(٢٠٠٤). *الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين والمراهقات بالمملكة العربية السعودي*، دراسة منشورة، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود .

راضى ، زاهر.(٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العالم العربى ، *مجلة التربية ، جامعة عمان الاهلية* ، ١٥ ، عمان .

شقير، زينب. (٢٠٠٠) .*الشخصية السوية والمضطربة* ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

صالح، نوريتان عبد الرؤوف، شعبان، عايدة .(٢٠٢٣). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية والنفسية ، فلسطين ،٢، ٣*، ٦٨-٨٥

عبد الرحمن، السيد .(٢٠١٣). *نظريات الشخصية*، دار الزهراء، الرياض.

عبد الرحمن، السيد. (١٩٩٨). *مقياس موضوعي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة المتأخرة* **والرشد المبكر"**. كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، : دار قباء للطباعة .

عبد المنعم، محمد ،البيلي، الرشيد؛عبد الله ، زينب.(٢٠٢٠). بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، ٤٥ ، ١١- ٦٨.*

عرفات، فضيله .(٢٠٠٩). *الوحدة النفسية، مفهومها أشكالها وأسبابها وعلاجها*، مركز النور للدراسات ، حضرموت، اليمن .

العطيان، تركي. (٢٠١٧). الشعوربالوحدة وعلاقتة بإدمان إستخدام الإنترنت لدى طلاب جامعة شقراء، *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٢ ، ٢ ، ١٦٧-٢٠٢* .

على كنان أحمد .(٢٠١٩).الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية ، دراسة ميدانية ، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، دمشق، سوريا، ٤١ ، ١١١ ، ١٤٣- ١٨٠*

على، خديجة حمو.(٢٠٠٢).*علاقة الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب لدى عينة من المسنين المقيمين مع بدور العجزة ومقيمين مع ذويهم (دراسة مقارنة ل ١٢حالة)*، ، رسالة ماجستير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر .

علي، لينا عز الدين.(٢٠٠٧). *رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

غانم، محمد حسن.(٢٠٠٢).المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية، *دراسات عربية في علم النفس*، دار *غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١، ٣، ٣٥-٨٩*

فضل، عثمان ؛ الشيخ، مرزوق .(٢٠١٥).أزمة الهوية لدى المراهقين والشباب المترددين على مقاهي الإنترنت بولاية الخرطوم، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٠، ١ ، ١٤٧-١٧٢*.

فلاح، عائشة ؛ زريق، نجاة ؛ الهمالى، هدى .(٢٠٢٢). بعض المشكلات النفسية وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب، دراسة امبريقية، *مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، كلية الأداب والعلوم ، جامعة المرقب، ١٣، ٩٩- ١٣٣*.

فواز، أمل فتحى .(٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجامعى ، *مجلة الإرشاد النفسى ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ٧٠ ، ٣* ، ٥٧-٨٥ .

القحطانى، نورة ناصر.(٢٠٢٣). إدمان الإنترنت وعلاقتة بالمحافظة على الهوية الاجتماعية لدى الشباب السعودى، *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين ، ٧٨، ١،٧٦* - ١٠٧ .

محدب، رزيقة، سليمانى،مليكة.(٢٠٢١).الإدمان على الإنترنت وتأثيرة فى هوية الطالب الجامعى،دراسة ميدانية فى جامعة تيزى-وزوا بالجزائر، *مركز جيل البحث العلمى*، ٨٢، ٩٥ – ١١٤.

المزروع، ليلى .(٢٠٠٣).فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية فى تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، *مجلة الإرشاد النفسى* ، ٦ ، ٢٢٥-٥٥٧ .

هاشم، جميلة مصلحى، غانم، محمد حسن ، حافظ، داليا نبيل. (٢٠٢٢).الأمن النفسى، القلق ،الوحدة النفسية كمنبئات بإدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة ، *مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، ٣٥، ١٣٤* ، ١٧٣- ١٧٥.

هاشم، جميلة مصيلحى،غانم،محمد حسن، حافظ ،داليا نبيل .(٢٠٢٢) .الوحدة النفسية كمنبئ بإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة، *الهيئة المصرية العامة للكتاب*، ٣٤ ,١٢٩ ، ٢١٥ –٢٢٨

الهنداوى ،على .(٢٠١٥). *علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة*، دار الكتاب الجامعى، الامارات .

English References:

Alqahtani, Alanoud, Alqarni, Maram H.& Alotaibi, Sabah B.,.(2020).Relationship between Level of Internet Addiction, Loneliness and Life Satisfaction among College of Health and Rehabilitation Sciences Students' at Princess NourahBint Abdulrahman University.*Menoufia Nursing Journal*, 5, 2, 55-74

Archer &Watarman .(1990). *Varieties of Identity Dif Fusion And Foreclosures* ,28vol,5no10,.96-111.

Asher, S. & Julie, A.. (2003). *Loneliness and peer relations in childhood, current directions in psychological science*, 12, N° (3), 75-78.

Bisen, S.S., & Deshpande, Y. M. (2018). Understanding internet addiction:

Comprehensive Review. Mental Health Review *Journal*, 23(3), 165- 184

Elsayed, Walaa (2021). "The negative effects of social media on the social identity of adolescents from the perspective of social work" *Heliyon journal*, 7, 2, February.

Erikson, Erik.H .(1994**).** *Identity: Youth and Crisis*, New York

Fattah& Rania M. Alhalawany(2020)"*Relationship between Level of Internet Addiction, Loneliness and Life Satisfaction among College of Health and Rehabilitation Sciences Students' at Princess*"NourahBint Abdulrahman University, November

Hasmujaj, E. (2016). Internet Addiction & Loneliness among Students of University of Shkodra Internet self- efficacy and the use of the Internet for entertainment. purposes,. *Computers in Human Behavior*, 23(3), 1435–1446

Jia, G., & Yuan, P. (2020). The association between sleepquality and loneliness *in Menoufia Nursing Journal* 5(2):55-74

Kuan-Ying Hsieh, Ray C. Hsiao, Yi-Hsin Yang, Kun-HuLee, and Cheng-Fang Yen. (2019) "Relationship between Self-Identity Confusion and Internet Addiction among College Students: The Mediating Effects of Psychological Inflexibility and Experiential Avoidance",*Int. J Environ Res Public Health*. Sep; 16(17): 3225

Levesque Roger J.R .(2011**).** *Encyclopedia of Adolescence*, New York, Copyright Holder Springer Science Business Media, LLC;.; p. 109. Edition Number.1. [Google Scholar]

Marcia James E. (2011). *Ego Identity*, Psychosocial Research. Springer-Verlag; Softcover reprint of the original 1st edition., 101 [Google Scholar]

Ma'ruf, H., &Muafatin, M. (2022). *The effectiveness of religion-based self-management training to reduce internet addiction in madrasah aliyah students.* Konselor, 11(3), 110-118.

Morelli A.O. In;. (2020).*Child development theory:Adolescence***,** Zupanick C.E., editor. MSWpp. 12–24.https://www.risas.org/poc/view_doc.php?type=doc&id=41164&cn=1310 Psy.D. James Marcia and Self-Identity

Radwan, M,. (2022). Effect of social media usage on the cultural identity of rural people: a case study of Bamha village, Egypt. *Humanities and Social Sciences Communications*, *9*(1), 1-14.

Rajah I. Vol.: (2019*). How to deal with Snapchat,* House of Books; Jordan, Amman. p. 86**. [Google Scholar]**

Rokach, A. ; Bauer, N and Orzeck, T. (2003): The experience of Loneliness of Canadian and Czech youth**".** *Journal of adolescence*. 26) 267-282.

Romano, Jennifer (2004): " *Dimension of Parenting and Identity rural older individuals: a crosssectional study in Shandong Province*, China. BMC geriatrics, 20, 1-12.

Safitri,N.(2021)Identity crisis experienced by Ben day in dark places novel English Depaetment. *UIN SunanAmpel Suraya* .Advisor : Dr.WahjuKusumajanti , M, Hum. .

Whitty, M.T., & McLaughlin, D. (2007). Online recreation: The relationship between loneliness, , internet self-efficacy and the use of the internet forentertainment purposes. *Computers inHuman Behavior*, 23(3), 1435-1446

Widanto,L.&Mcmurran,M (.2003) .The Psychometric Properties of the Internet Addiction Test. *Cyber Psychology &Behavior*,7(4),443-450.

Translation of Arabic References:

Ibrahim, Mr. Ahmed Al-Attar, Hassan, Heba Mansour, Abdel-Sabour, Mohamed. (2019). The relationship between Internet addiction and psychological loneliness among secondary school students", *Journal of the Faculty of Education, Port Said University, 26,* 979-1012.

Abu Huwaishel, Raed Ahmed. (2013). *Psychopathic personality and its relationship to psychological loneliness and self-esteem among prisoners placed in Gaza Central Prison*, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.

Ahmed, Hafez Faraj. (2003). *Education and Contemporary Society Issues,* World of Books, Cairo.

Ahmed, Abdul Rahman Nada. (2013). The role of social networking sites in developing political awareness among university youth. A field study, *the second symposium of the Department of Psychology at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Psychology and Youth Immunization in the Era of Globalization, 2,* 1045-1076.

Arnout, Bushra Ismail Ahmed 2004: *Psychological disorders in children, causes – diagnosis - treatment,* Anglo-Egyptian Library

Juma, Islam Marzouk. (2021). The Network Society and Indicators of the Identity Crisis, A Field Study on a Sample of Egyptian Youth Users of Facebook, Scientific *Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, 78, 24*, 301-336..

Joudeh, Amal Abdelkader.) 2005 (Psychological Unity and its Relationship to Depression among a Sample of Al-Aqsa University Male and Female Students, *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 96*, 130-137.

Elkhosht, Muhammad, Abdullah, Moataz, Abdel Moneim, Hussein. (2019). *Internet addiction is a guide to evaluation and treatment,* Cairo University Center for Printing and Publishing, Cairo.

Khattab, Mohamed Ahmed (2018) Internet Addiction, *Egyptian General Book Authorit*y, 31 (117), 49-55.

Al-Khawaja, Abdul Fattah Saeed, Al-Shabibi Issa Saleh Ahmed. (2020). Entitled Internet Addiction and Psychological Loneliness among Tenth Grade Students in North Sharqiya Governorate in the Sultanate of Oman, Gaza National Research Center, *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4, 36*, 46-60.

Khuwaiter, Wafa Hussein Ali (2010). *Psychological security and the feeling of psychological loneliness among divorced and widowed Palestinian women and their relationship to some variables*", Master's thesis, unpublished, Islamic University, Gaza.

Dulaim, Fahd, Amer, Jamal.(2004). *Psychological loneliness among samples of adolescents in the Kingdom of Saudi Arabia,* published study, College of Education, Educational Research Center, King Saud University.

Satisfied, prosperous. (2003). The use of social networking sites in the Arab world, *Journal of Education, Al-Ahliyya Amman University, 15*, Amman.

Choucair, Zeinab. (2000). *Normal and troubled personality*, Arab Renaissance Library, Cairo.

Saleh, Nouritan Abdel Raouf, Shaaban, Aida. (2023). Psychological loneliness and its relationship to self-management among social media users, Middle East .*Journal for Educational and Psychological Sciences, Palestine, 3,2*, 68-85.

Abdul Rahman, Elsaid. (1998). *An objective measure of the ranks of ideological and social identity in late adolescence and early adulthood*." Faculty of Education, Zagazig University, Cairo: Quba Printing House.

Abdul Rahman, Elsaid. . (2013*). Personality Theories,* Dar Al-Zahra, Riyadh

Abdel Moneim, Mohammed, Al-Baili, Al-Rasheed, Abdullah, Zainab. (2020). Entitled The Impact of Using Social Media Networks on Communication Skills and Psychological Loneliness among King Faisal University Students, International .*Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Academy for Humanities and Applied Sciences, 45*, 11-68.

Arafat, his virtue. (2009). *Psychological Unity, its Concept, Forms, Causes and Treatment*, Al-Noor Center for Studies, Hadhramaut, Yemen.

Al-Atyan, Turkish. (2017). Loneliness and its relationship to Internet addiction among Shaqra University students, *North Journal of Humanities, 2, 2,* 167-202.

Ali Kinan Ahmed . (2019). Emotional intelligence and its relationship to psychological loneliness among a sample of students of the Faculty of Education, a field study, Al-Baath University. *Journal for Human Sciences, Damascus, Syria, 41, 111,* 143-180

Ali, Khadija Hammo. (2002). *The relationship of psychological loneliness and depression among a sample of elderly residents with nursing homes and residents with their families (a comparative study of 12 cases)*, published master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Algiers.

Ali, Lina Ezzedine. (2007). *Ranks of social and ideological identity and its relationship to psychological alienation,* unpublished master's thesis, Faculty of Education, Damascus University, Syria..

Ghanem, Mohammed Hassan. (2002). Perceived social support and its relationship to psychological loneliness and depression among the elderly residing in shelters and natural families, *Arab Studies in Psychology, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1, 3*, 35-89.

Fadl, Uthman; (2015). The Identity Crisis of Adolescents and Young People Frequenting Internet Cafes in Khartoum State, *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 30, 1*, 147-172..

Fallah, Aisha, Zureik, Najat, Hamali, Huda. (2022). Some psychological problems and their relationship to the use of social networks among a sample of students of the faculties of Al-Marqab University, an empirical study, *Journal of Humanities and Applied Sciences, College of Arts and Sciences, Al-Marqab University, 13*, 99-133..

Fawaz, Amal Fathy. (2022). Psychometric characteristics of the psychological loneliness scale among university youth. *Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 70, 3*, 57-85.

Al-Qahtani, Noura Nasser. (2023). Internet addiction and its relationship to maintaining social identity among Saudi youth, Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, 78, 1,76-107.

Mahdika, Rezika, Soleimani, Malika. (2021). Internet addiction and its impact on the identity of university students, a field study at the University of Tizi-Ouzoua in Algeria, *Center for Scientific Research, 82*, 95-114..

Mazrou, Layla. (2003). The effectiveness of a counseling program for the development of social skills in alleviating the feeling of psychological loneliness among a sample of um Al-Qura University students, *Journal of Psychological Counseling, 6*, 225-557.

Hashem, Jamila Muslehi, Ghanem, Mohamed Hassan, Hafez, Dalia Nabil. (2022). Psychological Security, Anxiety, Psychological Loneliness as Predictors of Internet Addiction among University Students, *Journal of Psychology, General Book Authority, 35, 134*, 173-175.

Hashem, Jamila Moselhi, Ghanem, Mohamed Hassan, Hafez, Dalia Nabil. (2022). *Psychological Unity as a Predictor of Internet Addiction among University Students,* Egyptian General Book Organization, 34, 129, 215-228.

Al-Hindawi, Ali. (2015). *Developmental Psychology, Childhood and Adolescence*, University Book House, UAE